

الإنجيل كما رواه متى

نسب يسوع، ميلاده، طفولته

نسب يسوع

1 نَسَبُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: <sup>2</sup>إِبْرَاهِيمَ وَدَدَ إِسْحَقَ وَدَدَ إِسْحَقَ وَدَدَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبَ وَدَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ <sup>3</sup>وَيَهُوذَا وَدَدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ تَامَارَ وَفَارِصَ وَدَدَ حَضْرُونَ وَحَضْرُونَ وَدَدَ أَرَامَ <sup>4</sup>وَأَرَامَ وَدَدَ عَمِينَادَابَ وَعَمِينَادَابَ وَدَدَ نَحْشُونَ وَنَحْشُونَ وَدَدَ سَلْمُونَ <sup>5</sup>وَسَلْمُونَ وَدَدَ بُوعَزَ مِنْ رَا حَابَ وَبُوعَزَ وَدَدَ عُوبِيدَ مِنْ رَاعُوتَ وَعُوبِيدَ وَدَدَ يَسَّى <sup>6</sup>وَيَسَّى وَدَدَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَدَاوُدَ وَدَدَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْمَلَةَ أُورِيَّا <sup>7</sup>وَسُلَيْمَانَ وَدَدَ رَحْبَعَامَ وَرَحْبَعَامَ وَدَدَ أَبِيَّا وَأَبِيَّا وَدَدَ آسَا <sup>8</sup>وَأَسَا وَدَدَ يَوْشَافَاظَ وَيَوْشَافَاظَ وَدَدَ يُوْرَامَ وَيُوْرَامَ وَدَدَ عُوْرِيَّا <sup>9</sup>وَعُوْرِيَّا وَدَدَ يُوْتَامَ وَيُوْتَامَ وَدَدَ آحَازَ وَآحَازَ وَدَدَ حِرْقِيَّا <sup>10</sup>وَحِرْقِيَّا وَدَدَ مَنَسَّى وَمَنَسَّى وَدَدَ أَمُونَ وَأَمُونَ وَدَدَ يُوْشِيَّا <sup>11</sup>وَيُوْشِيَّا وَدَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ الْجَلَاءِ إِلَى بَابِلَ <sup>12</sup>وَبَعْدَ الْجَلَاءِ إِلَى بَابِلَ يَكُنْيَا وَدَدَ شَالْتَنِيْلَ وَشَالْتَنِيْلَ وَدَدَ زَرْبَابِلَ <sup>13</sup>وَزَرْبَابِلَ وَدَدَ أَبِيهَوْدَ وَأَبِيهَوْدَ وَدَدَ أَلْيَاقِيمَ وَأَلْيَاقِيمَ وَدَدَ عَازُورَ <sup>14</sup>وَعَازُورَ وَدَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقَ وَدَدَ آخِيْمَ وَآخِيْمَ وَدَدَ أَلْيَهَوْدَ وَدَدَ أَلْعَازَرَ وَدَدَ أَلْعَازَرَ وَدَدَ مَتَّانَ وَمَتَّانَ وَدَدَ يَعْقُوبَ <sup>16</sup>وَيَعْقُوبَ وَدَدَ يُوْسُفَ زَوْجَ مَرِيْمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ. <sup>17</sup>فَمَجْمُوعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ جَيْلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى بَابِلَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ جَيْلًا، وَمِنْ الْجَلَاءِ إِلَى بَابِلَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ جَيْلًا.

حبل مريم بيسوع من الروح القدس

<sup>18</sup>أَمَّا أَسْلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَ أَنَّ مَرِيْمَ أَمَّهُ، لَمَّا كَانَتْ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، وَجِدَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَسَاكَنَا حَامِلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>19</sup>وَكَانَ يُوْسُفُ زَوْجَهَا بَارًا، فَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْهَرَ أَمْرَهَا، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُطَلِّقَهَا سِرًّا. <sup>20</sup>وَمَا نَوَى ذَلِكَ حَتَّى تَرَءَى لَهُ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ فِي الْحُلْمِ وَقَالَ لَهُ: ((يَا يُوْسُفَ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِامْرَأَتِكَ مَرِيْمَ إِلَى بَيْتِكَ. فَإِنَّ الَّذِي كُونَتْ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، <sup>21</sup>وَسَتُلِدُ ابْنًا فَسَمِّهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ)). <sup>22</sup>وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: <sup>23</sup>((هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْمِلُ فَتَلِدُ ابْنًا يُسَمُّونَهُ عِمَّاْنُوئِيلَ)) أَيُّ ((اللَّهُ مَعَنَا)). <sup>24</sup>فَلَمَّا قَامَ يُوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فَاتَى بِامْرَأَتِهِ إِلَى بَيْتِهِ، <sup>25</sup>عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا فَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

قدوم المجوس وسجودهم ليسوع

2 <sup>1</sup>وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعَ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، إِذَا مَجُوسٌ قَدِمُوا أُورُشَلِيمَ مِنَ الْمَشْرِقِ <sup>2</sup>وَقَالُوا: ((أَيْنَ مَلِكُ الْيَهُودِ الَّذِي وُلِدَ؟ فَهَدَّ رَأِينَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ)). <sup>3</sup>فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرُ الْمَلِكَ هِيرُودُسَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتْ مَعَهُ أُورُشَلِيمُ كُلُّهَا. <sup>4</sup>فَجَمَعَ عُظَمَاءَ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ كُلَّهُمْ وَاسْتَخْبَرَهُمْ أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ. <sup>5</sup>فَقَالُوا لَهُ: ((فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فَهَدَّ أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ فَكُتِبَ: <sup>6</sup>((وَأَنْتِ يَا بَيْتِ لَحْمُ، أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ أَصْغَرَ وَلايَاتِ يَهُوذَا فَمَنْكَ يَخْرُجُ الْوَالِي الَّذِي يَزْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ)). <sup>7</sup>فَدَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ ظَهَرَ النُّجْمُ. <sup>8</sup>ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ: ((اذهَبُوا فابْحَثُوا عَنِ الطِّفْلِ بَحْثًا دَقِيقًا، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ)). <sup>9</sup>فَلَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النُّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ الطِّفْلُ فَوَقَفَ فَوْقَهُ. <sup>10</sup>فَلَمَّا أَبْصَرُوا النُّجْمَ فَرِحُوا فَرِحًا عَظِيمًا جِدًّا. <sup>11</sup>وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَرَأُوا الطِّفْلَ مَعَ أُمِّهِ مَرِيْمَ. فَجَنَّبُوا لَهُ سَاجِدِينَ، ثُمَّ

(2)

فَنَحَوْا حَقَائِبَهُمْ وَأَهْدَوْا إِلَيْهِ ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا.<sup>12</sup> ثُمَّ أُوجِيَ إِلَيْهِمْ فِي الخُلْمِ أَلَّا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَانصَرَفُوا فِي طَرِيقِ  
أَخَرَ إِلَى بِلَادِهِمْ.

### يسوع في مصر

<sup>13</sup> وَكَانَ بَعْدَ انصِرَافِهِمْ أَنْ تَرَءَى مَلَائِكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي الخُلْمِ وَقَالَ لَهُ: (( قُمْ فَخُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَأَقِمْ  
هُنَاكَ حَتَّى أَعْلَمَكَ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيُهْلِكَهُ)).<sup>14</sup> فَاقَامَ فَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَلَجَأَ إِلَى مِصْرَ.<sup>15</sup> فَاقَامَ  
هُنَاكَ إِطْلَى وَفَاةَ هِيرُودُسَ، لِيَتِمَّ مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ((مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي)).

### استشهاد أطفال بيت لحم

<sup>16</sup> فَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ المَجُوسَ سَخِرُوا مِنْهُ، اسْتَشَاطَ غَضَبًا وَأَرْسَلَ قَتَلَ كُلَّ طِفْلٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَجَمِيعِ أَرْضِيهَا، مِنْ  
ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ ذَلِكَ، بِحَسَبِ الوَقْتِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ المَجُوسِ.<sup>17</sup> فَتَمَّ مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ  
إِزْمِيَا:<sup>18</sup> ((صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ بُكَاءً وَنَحِيبٌ شَدِيدٌ رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ زَالُوا عَنِ  
الْوُجُودِ)).

### الرجوع من مصر والإقامة في الناصرة

<sup>19</sup> وَمَا إِنْ تُوْفِيَ هِيرُودُسُ حَتَّى تَرَءَى مَلَائِكُ الرَّبِّ فِي الخُلْمِ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ<sup>20</sup> وَقَالَ لَهُ: ((قُمْ فَخُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ  
إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ مَاتَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ إِهْلَاكَ الطِّفْلِ)).<sup>21</sup> فَاقَامَ فَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَدَخَلَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.<sup>22</sup> لَكِنَّهُ سَمِعَ  
أَنَّ أَرْخَلَاوُسَ خَلَفَ أَبَاهُ هِيرُودُسَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَخَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهَا. فَأُوجِيَ إِلَيْهِ فِي الخُلْمِ، فَلَجَأَ إِلَى نَاحِيَةِ الْجَلِيلِ.  
<sup>23</sup> وَجَاءَ مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا النَّاصِرَةُ فَسَكَنَ فِيهَا، لِيَتِمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ: إِنَّهُ يُدْعَى نَاصِرِيًّا.

### يوحنا يُعدُّ الطريق ليسوع

#### رسالة يوحنا في البرية

3 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ظَهَرَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ يُنَادِي فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ فيقول: ((توبوا، قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ)).<sup>3</sup> فَهُوَ  
الَّذِي عَنَاهُ النَّبِيُّ أَشْعِيَا بِقَوْلِهِ: ((صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً)).<sup>4</sup> وَكَانَ عَلَى يُوحَنَّا هَذَا  
لِبَاسٍ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَحَوْلَ وَسْطِهِ زُنَّارٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.<sup>5</sup> وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمَ  
وَجَمِيعُ الْيَهُودِيَّةِ وَنَاحِيَةُ الْأُرْدُنِّ كُلُّهَا،<sup>6</sup> فَيَعْتَمِدُونَ عِنْدَهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.<sup>7</sup> وَرَأَى كَثِيرًا مِنْ  
الْفَرِيسِيِّينَ الصَّدُوقِيِّينَ يُقْبَلُونَ عَلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: ((يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ سَبِيلَ الْهَرَبِ مِنَ الْعَضْبِ الْآتِي؟  
<sup>8</sup> فَاتَّمِرُوا إِذَا تَمَرًّا يَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِكُمْ،<sup>9</sup> وَلَا يَخْطُرُ لَكُمْ أَنْ تُعْلِلُوا النَّفْسَ فَتَقُولُوا ((إِنَّ أَبَانَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ)). فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ  
اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمِ.<sup>10</sup> هَاهِي ذِي الْفَأْسِ عَلَى أَصُولِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ  
تَمَرًا طَيِّبًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.<sup>11</sup> أَنَا أَعْمَدُكُمْ فِي الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ التَّوْبَةِ، وَأَمَّا الْآتِي بَعْدِي فَهُوَ أَقْوَى مِنِّي، مَنْ لَسْتُ  
أَهْلًا لِأَنْ أَخْلَعَ نَعْلِيهِ. إِنَّهُ سَيُعْمَدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ.<sup>12</sup> بِيَدِهِ الْمِدْرَى يُنْقِي بِيَدِهِ فَيَجْمَعُ قَمَحَهُ فِي الْأَهْرَاءِ، وَأَمَّا  
النَّبِينُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ)).

<sup>13</sup> في ذلك الوقت ظهر يسوع وقد أتى من الجليل إلى الأردن، قاصداً يوحنا ليعتمد عن يده. <sup>14</sup> فجعل يوحنا يمانعه فيقول: ((أنا أحتاج إلى الإعتماد عن يدك، وأنت تأتي إلي؟)) <sup>15</sup> فأجابته يسوع: ((دعني الآن وما أريد، فهكذا يحسن بنا أن نتم كل بر)). فتركه وما أراد. <sup>16</sup> واعتمد يسوع وخرج لوقت من الماء، فإذا السموات قد انفتحت فرأى روح الله يهبط كأنه حمامة وينزل عليه. <sup>17</sup> وإذا صوت من السموات يقول: ((هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت)).

## يسوع يصوم في البرية ويقهر الشيطان

4 ثم سار الروح ببسوع إلى البرية ليجربه إبليس. <sup>2</sup> فصام أربعين يوماً وأربعين ليلة حتى جاع. <sup>3</sup> فدنا منه المجرب وقال له: ((إن كنت ابن الله، فمُر أن تصير هذه الحجارة أرغفة)). <sup>4</sup> فأجابته: ((مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله)). <sup>5</sup> فمضى به إبليس إلى المدينة المقدسة وأقامه على شرفة الهيكل، <sup>6</sup> وقال له: ((إن كنت ابن الله فألق بنفسك إلى الأسفل، لأنه مكتوب: ((يوصي ملائكته بك فعلى أيديهم يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك)). <sup>7</sup> فقال له يسوع: ((مكتوب أيضاً: لا تجربن الرب الهك)). <sup>8</sup> ثم مضى به إبليس إلى جبل عال جداً وأراه جميع ممالك الدنيا ومجدها، <sup>9</sup> وقال له: ((أعطيك هذا كله إن جثوت لي ساجداً)). <sup>10</sup> فقال له يسوع: ((إذهب، يا شيطان! لأنه مكتوب: للرب الهك تسجد وإياه وحده تعبد)). <sup>11</sup> ثم تركه إبليس، وإذا بملائكة قد دنوا منه وأخذوا يخدمونه.

## رسالة يسوع في الجليل

## رجوع يسوع إلى الجليل

<sup>12</sup> وبلغ يسوع خبر اعتقال يوحنا، فلجأ إلى الجليل. <sup>13</sup> ثم ترك الناصرة وجاء كفرناحوم على شاطئ البحر في بلاد زبولون ونفتالي فسكن فيها، <sup>14</sup> ليتيم ما قيل على لسان النبي أشعيا: <sup>15</sup> ((أرض زبولون وأرض نفتالي طريق البحر، عبر الأردن، جليل الأمم. <sup>16</sup> الشعب المقيم في الظلمة أبصر نوراً عظيماً والمقيمون في بقعة الموت وظلاله أشرق عليهم النور)). <sup>17</sup> وبدأ يسوع من ذلك الحين ينادي فيقول: ((توبوا، قد اقترب ملكوت السموات)).

## دعوة التلاميذ الأولين

<sup>18</sup> وكان يسوع سائراً على شاطئ بحر الجليل، فرأى أخوين هما سمعان الذي يقال له بطرس وأندراوس أخوه يلقيان الشبكة في البحر، لأنهما كانا صيادين. <sup>19</sup> فقال لهما: ((اتبعاني أجعلكما صيادي بشر)). <sup>20</sup> فتركا الشباك من ذلك الحين وتبعاه. <sup>21</sup> ثم مضى في طريقه فرأى أخوين آخرين، هما يعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه، مع أبيهما زبدي في السفينة يصلحان شباكهما، فدعاهما <sup>22</sup> فتركا السفينة وأباهما من ذلك الحين وتبعاه.

## موجز أعمال يسوع في الجليل

<sup>23</sup> وكان يسير في الجليل كله، يعلم في مجاميعهم ويعلن بشاراة الملكوت، ويشفي الشعب من كل مرض وعلة. <sup>24</sup> فشاع ذكره في سورية كلها، فأتوه بجميع المرضى المصابين بمختلف العلال والأوجاع: من الممسوسين والذين يصرعون في رأس الهلال والمقعدين فشفاهم. <sup>25</sup> فتبعته جموع كثيرة من الجليل والمدن العشر وأورشليم واليهودية وعبر الأردن.

5<sup>1</sup> فلما رأى الجموع، صعد الجبل وجلس، فدنا إليه تلاميذه فشرع يعلمهم قال: <sup>3</sup>((طوبى لفقراء الروح فإن لهم ملكوت السموات. <sup>4</sup>طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض. <sup>5</sup>طوبى للمحزونين، فإنهم يعزرون. <sup>6</sup>طوبى للجياع والعطاش إلى البر فإنهم يشبعون. <sup>7</sup>طوبى للرحماء، فإنهم يرحمون. <sup>8</sup>طوبى لأطهار القلوب فإنهم يشاهدون الله. <sup>9</sup>طوبى للساعين إلى السلام فإنهم أبناء الله يدعون. <sup>10</sup>طوبى للمضطهدين على البر فإن لهم ملكوت السموات. <sup>11</sup>طوبى لكم، إذا شتموكم واضطهدوكم واقتروا عليكم كل كذب من أجلي، <sup>12</sup>إفرحوا وابتهجوا: إن أجركم في السموات عظيم، فهكذا اضطهدوا الأنبياء من قبلكم.

### ملح الأرض ونور العالم

<sup>13</sup>((أنتم ملح الأرض، فإذا فسد الملح، فأى شيء يملحه؟ إنه لا يصلح بعد ذلك إلا لأن يطرح في خارج الدار فيدوسه الناس. <sup>14</sup>((أنتم نور العالم. لا تخفى مدينة قائمة على جبل، <sup>15</sup>ولا يوقد سراج ويوضع تحت المكيال، بل على المنارة، فيضيء لجميع الذين في البيت. <sup>16</sup>هكذا فليضيئ نوركم للناس، ليروا أعمالكم الصالحة، فيمجّدوا أبائكم الذي في السموات.

### يسوع والشريعة

<sup>17</sup>((لا تظنوا أنني جئت لأبطل الشريعة أو الأنبياء ما جئت لأبطل، بل لأكمل. <sup>18</sup>الحق أقول لكم: لن يزول حرف أو نقطة من الشريعة حتى يتيم كل شيء، أو تزول السماء والأرض. <sup>19</sup>فمن خالف وصية من أصغر تلك الوصايا وعلم الناس أن يفعلوا مثله، عد الصغير في ملكوت السموات. وأما الذي يعمل بها ويعلمها فذاك يعد كبيراً في ملكوت السموات.

### البر القديم والبر الجديد

<sup>20</sup>((فإني أقول لكم: إن لم يزد بركم على بر الكتبة والفريسيين، لا تدخلوا ملكوت السموات. <sup>21</sup>سمعتكم أنه قيل للأولين: ((لا تقتل، فإن من يقتل يستوجب حكم القضاء)). <sup>22</sup>أما أنا فأقول لكم: من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء، ومن قال لأخيه: ((يا أحمق)) استوجب حكم المجلس، ومن قال له: ((يا جاهل)) استوجب نار جهنم. <sup>23</sup>فإذا كنت تقرب قربانك إلى المذبح وذكرت هناك أن لأخيك عليك شيئاً، <sup>24</sup>فدع قربانك هناك عند المذبح، واذهب أولاً فصالح أخاك، ثم عد فقرب قربانك. <sup>25</sup>سارع إلى إرضاء خصمك ما دمت معه في الطريق، لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي والقاضي إلى الشرطي، فتلقى في السجن. <sup>26</sup>الحق أقول لك: لن تخرج منه حتى تؤدي آخر فلس. <sup>27</sup>((سمعتكم أنه قيل: ((لا تزن)). <sup>28</sup>أما أنا فأقول لكم: من نظر إلى امرأة بشهوة، زنى بها في قلبه. <sup>29</sup>فإذا كانت عينك اليمنى حجر عثرة لك، فاقطعها وألقها عنك، فلأن يهلك عضو من أعضائك خير لك من أن يلقى جسدك كله في جهنم. <sup>30</sup>وإذا كانت يدك يداك اليمنى حجر عثرة لك، فاقطعها وألقها عنك، فلأن يهلك عضو من أعضائك خير لك من أن يذهب يداك اليمنى جسدك كله إلى جهنم.

## الكتاب المقدس

(5)

<sup>31</sup> ((وقد قيل: ((من طلق امرأته، فليعطها كتاب طلاق)).<sup>32</sup> أما أنا فأقول لكم: من طلق امرأته، إلا في حالة الفحشاء عرضها للزنى، ومن تزوج مطلقاً فقد زنى.<sup>33</sup> ((سمعتُمْ أيضاً أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ: ((لا تحنث، بل أوف للربّ بإيمانك))،<sup>34</sup> أما أنا فأقول لكم: لا تحلفوا أبداً، لا بالسما في عرش الله،<sup>35</sup> ولا بالأرض في موطئ قدميه، ولا بأورشليم في مدينة الملك العظيم.<sup>36</sup> ولا تحلف برأسك فأنت لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة منه بيضاء أو سوداء.<sup>37</sup> فليكن كلامكم: نعم نعم، ولا لا. فما زاد على ذلك كان من الشرير.<sup>38</sup> سمعتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: ((العين بالعين والسن بالسن))<sup>39</sup> أما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشرير، بل من لطمك على خدك الأيمن فاعرض له الآخر.<sup>40</sup> ومن أراد أن يحاكمك ليأخذ قميصك، فاترك له رداءك أيضاً.<sup>41</sup> ومن سخرك أن تسير معه ميلاً واحداً. فسير معه ميلين.<sup>42</sup> من سألك فأعطه، ومن استقرضك فلا تعرض عنه.<sup>43</sup> ((سمعتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: ((أحبب قريبك وأبغض عدوك)).<sup>44</sup> أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم وصلوا من أجل مضطهديكم،<sup>45</sup> لتصيروا بني أبيكم الذي في السموات، لأنه يطلع شمساً على الأشرار والأخيار، وينزل المطر على الأبرار والفجار.<sup>46</sup> فإن أحببتم من يحبكم، فأبي أجر لكم؟ أوليس الجباه يفعلون ذلك؟<sup>47</sup> وإن سلمتم على إخوانكم وحدهم، فأبي زيادة فعلتم؟ أوليس الوثنيون يفعلون ذلك؟<sup>48</sup> فكونوا أنتم كاملين، كما أن آباكم السماوي كامل.

### الصدقة

<sup>6</sup> ((ياكم أن تعملوا بركم بمرأى من الناس لكي ينظروا إليكم، فلا يكون لكم أجر عند أبيكم الذي في السموات.<sup>2</sup> فإذا صدقت فلا ينفخ أمامك في البوق، كما يفعل المراءون في المجامع والشوارع ليعظم الناس شأنهم. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم.<sup>3</sup> أما أنت، فإذا صدقت، فلا تعلم شمالك ما تفعل يمينك،<sup>4</sup> لتكون صدقتك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك.

### الصلاة

<sup>5</sup> ((وإذا صليتم، فلا تكونوا كالمرائين، فإنهم يجوبون الصلاة قائمين في المجامع ومنتقى الشوارع، ليأمرهم الناس. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم.<sup>6</sup> أما أنت، فإذا صليت فادخل حجرتك وأغلق عليك بابها وصل إلى أبيك الذي في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك.<sup>7</sup> وإذا صليتم فلا تكرر الكلام عبثاً مثل الوثنيين، فهم يظنون أنهم إذا أكثروا الكلام يستجاب لهم.<sup>8</sup> فلا تتسببوا بهم، لأن آباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.

### الصلاة الربية

<sup>9</sup> ((فصلوا أنتم هذه الصلاة: أبانا الذي في السموات ليقدس اسمك<sup>10</sup> ليأت ملكوتك ليكن ما تشاء في الأرض كما في السماء.<sup>11</sup> أرزقنا اليوم خبز يومنا<sup>12</sup> وأعفنا مما علينا فقد أعفينا نحن أيضاً من لنا عليه<sup>13</sup> ولا تتركنا نتعرض للتجربة بل نجنا من الشرير<sup>14</sup> فإن تغفروا للناس زلاتهم يعفركم أبوك السماوي<sup>15</sup> وإن لم تغفروا للناس لا يعفركم أبوكم زلاتكم.

### الصوم

<sup>16</sup> ((وإذا صمتُمْ فلا تُعبسوا كالمرائين، فإنهم يكبحون وجوههم، ليظهروا للناس أنهم صائمون. الحق أقول لكم إنهم أخذوا

(6)

أَجْرَهُمْ.<sup>17</sup> أَمَّا أَنْتَ، فَإِذَا صُمْتَ، فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ،<sup>18</sup> لِكَيْلَا يَظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنَّكَ صَائِمٌ، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخُفْيَةِ، وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخُفْيَةِ يُجَازِيكَ.

### الكنز الحقيقي

<sup>19</sup>((ولا تَكْنِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً فِي الْأَرْضِ، حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَيَنْقُبُ السَّارِقُونَ فَيَسْرِقُونَ. <sup>20</sup>بَلْ اكْنِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ السُّوسُ وَالْعُتْ، وَلَا يَنْقُبُ السَّارِقُونَ فَيَسْرِقُوا. <sup>21</sup>فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ يَكُونُ قَلْبُكَ.

### العين سراج الجسد

<sup>22</sup>((سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ نَيِّرًا. <sup>23</sup>وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ مَرِيضَةً، كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ مُظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا، فَيَا لَهُ مِنْ ظُلَامٍ!

### الله والمال

<sup>24</sup>((مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ لِسَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْزَمَ أَحَدَهُمَا وَيَزْدَرِيَ الْآخَرَ. لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لِلَّهِ وَلِلْمَالِ.

### العناية الإلهية

<sup>25</sup>((الذَّكَاءُ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَا يُهْمَكُمُ لِلْعَيْشِ مَا تَأْكُلُونَ وَ لَا لِلْجَسَدِ مَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْبَرَ مِنْ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَكْبَرَ مِنَ اللَّيَاسِ؟ <sup>26</sup>أَنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ كَيْفَ لَا تَزْرَعُ وَ لَا تَحْصُدُ وَ لَا تَخْزُنُ فِي الْأَهْرَاءِ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَرْزُقُهُمْ. أَفَلَسُنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ مِنْهَا كَثِيرًا؟ <sup>27</sup>وَمَنْ مِنْكُمْ، إِذَا هُنَّ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضِيفَ إِلَى حَيَاتِهِ مِقْدَارَ ذِرَاعٍ وَاحِدَةٍ؟ <sup>28</sup>((ولماذا يُهْمَكُمُ اللَّيَاسُ؟ إِنْ تَعْتَبِرُوا بِرِزْقِ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو، فَلَا تَجْهَدُ وَ لَا تَغْزِلُ. <sup>29</sup>أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سُلَيْمَانَ نَفْسَهُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. <sup>30</sup>فَإِذَا كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ، وَهُوَ يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ، يُلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَمَا أَحْرَاهُ بِأَنْ يُلْبَسَكُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ! <sup>31</sup>((فَلَا تَهْتَمُّوا فَتَقُولُوا: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ <sup>32</sup>فَهَذَا كُلُّهُ يَسْعَى إِلَيْهِ الْوَثْنِيُّونَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا كُلِّهِ. <sup>33</sup>فَاطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَهُ وَبِرَّهْ تَزَادُوا هَذَا كُلَّهُ. <sup>34</sup>لَا يُهْمَكُمُ أَمْرُ الْعَدُوِّ، فَالْعَدُوُّ يَهْتَمُّ بِنَفْسِهِ. وَلِكُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْعَنَاءِ مَا يَكْفِيهِ.

### لا تدن قريبك بل نفسك

<sup>1</sup>7 ((لا تَدِينُوا لِنِئَابَةِ تَدَانِوَا، <sup>2</sup>فَكَمَا تَدِينُونَ تَدَانُونَ، وَيُكَالُ لَكُمْ بِمَا تَكِيلُونَ. <sup>3</sup>لِمَاذَا تَنْظُرُ إِلَى الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ؟ وَالْحَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَفَلَا تَأْتِيهَا لَهَا؟ <sup>4</sup>بَلْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: ((دَعْنِي أَخْرِجُ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ؟ وَهِيَ هِيَ ذِي الْحَشَبَةِ فِي عَيْنِكَ. <sup>5</sup>أَيُّهَا الْمُرَائِي، أَخْرِجِ الْحَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ أَوَّلًا، وَعِنْدَئِذٍ تُبْصِرُ فَتُخْرِجُ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

### صون الأشياء المقدسة

<sup>6</sup>((لا تُعْطُوا الْكِلَابَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ، وَ لَا تُلْقُوا لُؤْلُؤَكُمْ إِلَى الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهُ بِأَرْجُلِهَا، ثُمَّ تَرْتَدَّ إِلَيْكُمْ فَتَمْرَقَكُمْ.

### الله يحسن الاستجابة لنا

## الكتاب المقدس

(7)

7 ((إِسْأَلُوا تُعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، إِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. 8 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَالُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. 9 مَنْ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ رَغِيفاً أَعْطَاهُ حَجْراً، 10 أَوْ سَأَلَهُ سَمَكَةً أَعْطَاهُ حَيَّةً؟ 11 فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا الْعَطَايَا الصَّالِحَةَ لِأَبْنَائِكُمْ، فَمَا أَوْلَى أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ بِأَنْ يُعْطِيَ مَا هُوَ صَالِحٌ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!

### القاعدة المثلى

12 ((فَكُلُّ مَا أَرَدْتُمْ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ لَكُمْ، افْعَلُوهُ أَنْتُمْ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

### الطريقان

13 ((أَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ. فَإِنَّ الْبَابَ رَحْبٌ وَالطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ، وَالَّذِينَ يَسْلُكُونَهُ كَثِيرُونَ. 14 مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَحْرَجَ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ قَلِيلُونَ.

### تحذير من الأنبياء الكذابين

15 ((إِيَّاكُمْ وَالْأَنْبِيَاءَ الْكَذَّابِينَ، فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَكُمْ فِي لِبَاسِ الْخِرَافِ، وَهُمْ فِي بَاطِنِهِمْ ذُنُوبٌ خَاطِفَةٌ. 16 مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. أَيَجْنَى مِنَ الشُّوكِ عِنَبٌ أَوْ مِنَ الْعَلِيقِ تِينٌ؟ 17 كَذَلِكَ كُلُّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ تُثْمِرُ ثَمَراً طَيِّباً، وَالشَّجَرَةُ الْخَبِيثَةُ تُثْمِرُ ثَمَراً خَبِيثاً. 18 فَلَيْسَ لِلشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَراً خَبِيثاً، وَلَا لِلشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَراً طَيِّباً. 19 وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَراً طَيِّباً تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. 20 فَمِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

### التلاميذ الحقيقيون

21 ((لَيْسَ مَنْ يَقُولُ لِي ((يَا رَبِّ، يَا رَبِّ)) يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. 22 فَسَوْفَ يَقُولُ لِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: ((يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، أَمَا بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا؟ وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ؟ وَبِاسْمِكَ أَتَيْنَا بِالْمُعْجَزَاتِ الْكَثِيرَةِ؟ 23 فَأَقُولُ لَهُمْ عَلَانِيَةً: ((مَا عَرَفْتُمْكُمْ قَطُّ. إِيَّاكُمْ عَنِّي أَيُّهَا الْأَثَمَةُ!)) 24 فَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامِي هَذَا فَيَعْمَلُ بِهِ كَمَا عَمِلَ رَجُلٌ عَاقِلٌ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. 25 فَانزَلَ الْمَطْرُ وَسَالَتِ الْأَوْدِيَةُ وَعَصَفَتِ الرِّيَّاحُ، فَثَارَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ أُسَاسَهُ عَلَى الصَّخْرِ. 26 وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامِي هَذَا فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ كَمَا عَمِلَ رَجُلٌ جَاهِلٌ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. 27 فَانزَلَ الْمَطْرُ وَسَالَتِ الْأَوْدِيَةُ وَعَصَفَتِ الرِّيَّاحُ، فَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ شَدِيداً)). 28 وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، أُعْجِبَتِ الْجُمُوعُ بِتَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَا كَانَ لَهُ سُلْطَانٌ، لَا مِثْلَ كَتَبَتِهِمْ.

### عشر معجزات

#### 1. إبراء الأبرص

8 1 ولَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. 2 وَإِذَا أَبْرَصٌ يَدْنُو مِنْهُ فَيَسْجُدُ لَهُ وَيَقُولُ: ((يَا رَبِّ، إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُبْرِئَنِي)). 3 فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ فَلَمَسَهُ وَقَالَ: ((قَدْ شِئْتُ فَايْبُرْ!)) فَبُرِيَ مِنَ بَرَصِهِ لَوَقْتِهِ. 4 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَداً بِالْأَمْرِ، بَلْ اذْهَبْ إِلَى الْكَاهِنِ فَأَرِهِ نَفْسَكَ، ثُمَّ قَرِّبْ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى مِنْ قُرْبَانٍ، شَهَادَةً لَدَيْهِمْ)).

#### 2. شفاء خادم قائد المائة

5 وَدَخَلَ كَفَرْنَاهُومَ، فَدَنَا مِنْهُ قَائِدٌ مَائَةٌ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ 6 فَيَقُولُ: ((يَا رَبِّ، إِنَّ خَادِمِي مُلِقَى عَلَى الْفِرَاشِ فِي بَيْتِي مُقْعِداً يُعَانِي

(8)

أَشَدَّ الألام)).<sup>7</sup> فقال له: ((أَذْهَبْ أَنَا لِأَشْفِيهِ ؟)).<sup>8</sup> فأجاب قائد المائة: ((يا رَبِّ، لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، وَلَكِنْ يَكْفِي أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ خَادِمِي. فَأَنَا مَرُؤُوسٌ وَلِي جُنْدٌ بِأَمْرَتِي، أَقُولُ لِهَذَا: إِذْهَبْ ! فَيَذْهَبْ، وَلِالأَخْر: تَعَالَ ! فَيَأْتِي، وَلِخَادِمِي: افْعَلْ هَذَا ! فَيَفْعَلْ)).<sup>10</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ، أُعْجِبَ بِهِ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الإِيمَانِ فِي أَحَدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>11</sup> أَقُولُ لَكُمْ: سَوْفَ يَأْتِي أَنَاسٌ كَثِيرُونَ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فَيُجَالِسُونَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عَلَى المَائِدَةِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، <sup>12</sup> وَأَمَّا بَنُو المَلَكُوتِ فَيُلْقَوْنَ فِي الظُّلْمَةِ البَرَّانِيَّةِ، وَهُنَاكَ البُكَاءُ وَصْرِيفُ الأَسْنَانِ)))).<sup>13</sup> ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ المَائَةِ: ((إِذْهَبْ، وَلْيَكُنْ لَكَ بِحَسَبِ مَا آمَنْتَ)). فَبَرِيءُ الخَادِمِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

### 3. شفاء حماة بطرس

<sup>14</sup> وجاء يسوع إلى بيت بطرس، فرأى حماته ملقاة على الفراش محمولة. <sup>15</sup> فلَمَسَ يَدَهَا فَفَارَقَتْهَا الحُمَى، فَنهَضَتْ وَأَخَذَتْ تَخْدُمُهُ.

### شفاء كثير من المرضى

<sup>16</sup> ولَمَّا كَانَ المَسَاءَ، أَتَوْهُ بِكثِيرٍ مِنَ المَمْسُوسِينَ، فَطَرَدَ الأرواحَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ، وَشَفَى جَمِيعَ المَرْضَى، <sup>17</sup> لِيَتِمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَشْعِيَا: ((هُوَ الَّذِي أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا)).<sup>18</sup> وَرَأَى يَسُوعُ جُمُوعاً كَثِيرَةً حَوْلَهُ. فَأَمَرَ بِالعُيُورِ إِلَى الشَّاطِئِ المُقَابِلِ.

### التفرغ للحياة الرسولية

<sup>19</sup> فَدَنَا مِنْهُ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: ((يا مُعَلِّمَ، أَتَبِعُكَ حَيْثُ تَمْضِي)).<sup>20</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((إِنَّ لِلتَّعَالِبِ، أَوْجِرَةَ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارًا، وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَا يَصْعُقُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ)).<sup>21</sup> وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ: ((يا رَبِّ، إِيْدُنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا فَأَذْفِنَ أَبِي)).<sup>22</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((اتَّبِعْنِي وَدَعِ المَوْتِ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ)).

### 4. يسوع يسكن العاصفة

<sup>23</sup> وَرَكِبَ السَّفِينَةَ فَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. <sup>24</sup> وَإِذَا البَحْرُ قَدِ اضْطَرَبَ اضْطِرَاباً شَدِيداً حَتَّى كَادَتْ الأَمْوَاجُ تَغْمُرُ السَّفِينَةَ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ نَائِماً. <sup>25</sup> فَدَنُوا مِنْهُ وَأَبْقَطُوهُ وَقَالُوا لَهُ: ((يا رَبِّ، نَجِّنَا، لَقَدْ هَلَكْنَا)).<sup>26</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((مَالَكُمْ خَائِفِينَ، يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟)) ثُمَّ قَامَ فَزَجَرَ الرِّيحَ وَالبَحْرَ، فَحَدَثَ هُدُوءٌ تَامٌ. <sup>27</sup> فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: ((مَنْ هَذَا حَتَّى تُطِيعَهُ الرِّيحُ وَالبَحْرُ؟)).

### 5. طرد الشياطين وغرق الخنازير

<sup>28</sup> وَلَمَّا بَلَغَ الشَّاطِئِ الأَخْرَ فِي نَاحِيَةِ الجَدْرِيَّينِ، تَلَقَّاهُ رَجُلَانِ مَمْسُوسَانِ خَرَجَا مِنَ القُبُورِ، وَكَانَا شَرِسَيْنِ جِدًّا حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. <sup>29</sup> فَأَخَذَا يَصِيحَانِ: ((مَا لَنَا وَلكَ، يَا ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَيْنَا لِنُعَذِّبَكَ قَبْلَ الأَوَانِ؟)) وَكَانَ يَزْعَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمَا قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الخَنَازِيرِ. <sup>31</sup> فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ قَالُوا: ((إِنْ طَرَدْتَنَا فَأَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الخَنَازِيرِ)).<sup>32</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((إِذْهَبُوا)). فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا فِي الخَنَازِيرِ، فَإِذَا القَطِيعُ كُلُّهُ يَتِيَّبُ مِنَ الجُزْفِ إِلَى

البحر فَتَهْلِكُ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. <sup>33</sup> فَهَرَبَ الرُّعَاةُ وَذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا بِكُلِّ مَا حَدَّثَ وَبِمَا جَرَى لِلْمَمْسُوسِينَ. <sup>34</sup> فَخَرَجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا إِلَى لِقَاءِ يَسُوعَ. وَلَمَّا رَأَوْهُ سَأَلُوهُ أَنْ يُغَادِرَ بَلَدَهُمْ.

#### 6. شفاء المقعد

9 <sup>1</sup> فَزَكِبَتِ السَّفِينَةُ وَعَبَرَ الْبُحَيْرَةَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. <sup>2</sup> فإِذَا أَنَسَ يَأْتُونَهُ بِمُقَعَدٍ مُلْقَى عَلَى سَرِيرٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمُقَعَدِ: ((ثِقْ يَا بَنِيَّ، غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ)). <sup>3</sup> فَقَالَ بَعْضُ الْكَتَّابَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: ((إِنَّ هَذَا لَيُجَدِّفُ)). <sup>4</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ: ((لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ السُّوءَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ كَفَأَيْمًا أَيْسَرُ؟ أَنْ يُقَالَ: غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ فَامْشِ؟ <sup>6</sup> فَلِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَهُ فِي الْأَرْضِ سُلْطَانٌ يَغْفِرُ بِهِ الْخَطَايَا))، ثُمَّ قَالَ لِلْمُقَعَدِ: ((قُمْ فَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ)). <sup>7</sup> فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. <sup>8</sup> فَلَمَّا رَأَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، خَافُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَوْلَى النَّاسَ مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ.

#### يسوع يدعو متى ويأكل مع الخاطئين

<sup>9</sup> وَمَضَى يَسُوعُ فَرَأَى فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا جَالِسًا فِي بَيْتِ الْجُبَايَةِ يُقَالُ لَهُ مَتَّى، فَقَالَ لَهُ: ((اتَّبِعْنِي!)) فَقَامَ فَتَبِعَهُ. <sup>10</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ، جَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الْجُبَايَةِ وَالْخَاطِئِينَ، فَجَالَسُوا يَسُوعَ وَتَلَامِيذَهُ. <sup>11</sup> فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: ((لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْجُبَايَةِ وَالْخَاطِئِينَ؟)) <sup>12</sup> فَسَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ فَقَالَ: ((لَيْسَ الْأَصْحَاءُ بِمُحْتَاجِينَ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. <sup>13</sup> فَهَلَّا تَتَعَلَّمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ: ((إِنَّمَا أُرِيدُ الرَّحْمَةَ لَا الدَّبِيحَةَ))، فَإِنِّي مَا جِئْتُ لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ، بَلِ الْخَاطِئِينَ)).

#### الجدال في الصوم

<sup>14</sup> قَدْنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذٌ يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: ((لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَ الْفَرِيسِيُّونَ وَ تَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ؟)) <sup>15</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((أَيَسْتَطِيعُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَحْرَنُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا يُرْفَعُ الْعَرِيسُ مِنَ بَيْنِهِمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ. <sup>16</sup> مَا مِنْ أَحَدٍ يَجْعَلُ فِي ثَوْبٍ عَتِيقٍ قِطْعَةً مِنْ نَسِيجٍ خَامٍ، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ عَلَى مَقْدَارِهَا، فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَسْوَأَ. <sup>17</sup> وَلَا تُجْعَلُ الْخَمْرَةُ الْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَتَشَقَّ الزِّقَاقُ فَتُفَارِقَ الْخَمْرُ وَتَتَلَفَ الزِّقَاقُ، بَلِ تُجْعَلُ الْخَمْرَةُ الْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتَسَلَّمَ جَمِيعًا)).

#### 7، 8. شفاء المنزوفة، وإحياء ابنة أحد الوجهاء

<sup>18</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ، أَتَى بَعْضُ الْوُجُهَاءِ فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ: ((ابْنَتِي تُوفِّيتِ السَّاعَةَ، وَلَكِنْ تَعَالَ وَصَّعْ يَدَكَ عَلَيْهَا تَحْيَ)). <sup>19</sup> فَقَامَ يَسُوعُ فَتَبِعَهُ هُوَ وَ تَلَامِيذُهُ. <sup>20</sup> وَإِذَا امْرَأَةٌ مَنْزُوفَةٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً تَدْنُو مِنْ خَلْفِ، وَتَلْمَسُ هُدْبَ رِدَائِهِ، <sup>21</sup> لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: ((يَكْفِي أَنْ أَلْمَسَ رِدَاءَهُ فَأَبْرَأَ)). <sup>22</sup> فَالْتَمَسَتْ يَسُوعَ فَرَأَاهَا فَقَالَ: ((ثَقِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ أَبْرَأَكَ)). فَبَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ. <sup>23</sup> وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الْوَجِيهِ وَرَأَى الرَّمَّارِينَ وَالْجَمْعَ فِي ضَجِيحٍ، قَالَ: <sup>24</sup> ((انصرفوا! فَالْصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ، وَإِنَّمَا هِيَ نَائِمَةٌ))، فَضَحِكُوا مِنْهُ. <sup>25</sup> فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ، دَخَلَ وَأَخَذَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ فَتَهَضَّتْ. <sup>26</sup> وَذَاعَ الْخَبْرُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

#### 9. شفاء أعميين

<sup>27</sup> وَمَضَى يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ فَتَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصِيحَانِ: ((رُحْمَاكَ يَا ابْنَ دَاوُدَ!))<sup>28</sup> فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَنَا مِنْهُ الْأَعْمِيَانِ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: أَنْتُمَانِ بَأْتِي قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ؟)) فَقَالَا لَهُ: ((نَعَمْ، يَا رَبَّ)).<sup>29</sup> فَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَقَالَ: ((فَلْيَكُنْ لَكُمَا بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا)).<sup>30</sup> فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَأَنْذَرَهُمَا يَسُوعُ بِلَهْجَةٍ شَدِيدَةٍ قَالَ: ((إِيَّاكُمَا أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ))<sup>31</sup> وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا فَشَهْرَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّهَا.

### 10. شفاء أخرس ممسوس

<sup>32</sup> وَمَا إِنْ خَرَجَا حَتَّى أَتَوْهُ بِأَخْرَسٍ مَمْسُوسٍ.<sup>33</sup> فَلَمَّا طَرِدَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَأَعْجَبَ الْجُمُوعُ وَقَالُوا: ((لَمْ يَزِ مِثْلُ هَذَا قَطُّ فِي إِسْرَائِيلَ!))<sup>34</sup> أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: ((إِنَّهُ بِسَيِّدِ الشَّيَاطِينِ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ)).

### يسوع يُشفيق على الجموع

<sup>35</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيُعلنُ بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ.<sup>36</sup> وَرَأَى الْجُمُوعَ فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَعْبِينَ رَازِحِينَ، كَعَنَمٍ لَا رَاعِي لَهَا.<sup>37</sup> فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ((الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْعَمَلَةَ قَلِيلُونَ.<sup>38</sup> فَاسْأَلُوا رَبَّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَلَةً إِلَى حَصَادِهِ)).

### الاثنا عشر ووصايا يسوع لهم

10<sup>1</sup> وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، فَأَوْلَاهُمْ سُلْطَانًا يَطْرُدُونَ بِهِ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ وَيَشْفُونَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرُّسُلِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ: أَوْلَهُمْ سِمَعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ، فَيَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ،<sup>2</sup> فَفِيلِبُّسُ وَبَرْثُلْمَاوُسُ، فَتُومَا وَمَتَّى الْجَابِي، فَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوُسُ،<sup>4</sup> فَسِمَعَانُ الْغَيُورُ وَيَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِي ذَاكَ الَّذِي أَسْلَمَهُ.<sup>5</sup> هَؤُلَاءِ الْاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَالَ: ((لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا إِلَى الْوَتْنِيِّينَ وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ لِسَامَرِيَّينَ،<sup>6</sup> بَلْ اذْهَبُوا إِلَى الْخِرَافِ الصَّالَّةِ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،<sup>7</sup> وَأَعْلِنُوا فِي الطَّرِيقِ أَنْ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ. ائْتَفُوا الْمَرَضَى، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَى، وَأَبْرِئُوا الْبُرْصَ، وَاطْرُدُوا الشَّيَاطِينِ. أَخَذْتُمْ مَجَانًا فَمَجَانًا أَعْطُوا.<sup>9</sup> لَا تَقْتَنُوا نِقُودًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ وَلَا مِنْ نُحَاسٍ فِي زَنَانِيرِكُمْ،<sup>10</sup> وَلَا مِرْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا قَمِيصَيْنِ وَلَا حِذَاءً وَلَا عَصًا، لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.<sup>11</sup> وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمْ، فَاسْتَخْبِرُوا عَمَّنْ فِيهَا أَهْلًا لِاسْتِقْبَالِكُمْ، وَأَقِيمُوا عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تَرْحَلُوا.<sup>12</sup> وَإِذَا دَخَلْتُمْ الْبَيْتَ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ.<sup>13</sup> فَإِنْ كَانَ هَذَا الْبَيْتُ أَهْلًا، فَلْيَحِلِّ سَلَامَكُمْ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا، فَلْيَعُذْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ.<sup>14</sup> وَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوكُمْ وَلَمْ يَسْتَمْعُوا إِلَى كَلَامِكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، نَافِضِينَ الْعُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ.<sup>15</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ أَرْضَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَيَكُونُ مَصِيرُهَا يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ أَخْفَ وَطَاءَةً مِنْ مَصِيرِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

### التلاميذ يُضطهدون

<sup>16</sup> ((هَاءَ نَذَا أَرْسَلَكُمْ كَالْخِرَافِ بَيْنَ الذَّنَابِ: فَكُونُوا كَالْحَيَّاتِ حَازِقِينَ وَكَالْحَمَامِ سَاجِدِينَ.<sup>17</sup> إِحْذَرُوا النَّاسَ، فَسَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَالِسِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ،<sup>18</sup> وَتَسَاقُونَ إِلَى الْحُكَّامِ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي، لِتَشْهَدُوا لَدَيْهِمْ وَلَدَى الْوَتْنِيِّينَ.<sup>19</sup> فَلَا يُهَمُّكُمْ حِينَ يُسَلِّمُونَكُمْ كَيْفَ تَتَكَلَّمُونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ، فَسَيُلْقَى إِلَيْكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ.<sup>20</sup> فَلَسْتُ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِكُمْ.<sup>21</sup> سَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ ابْنَهُ، وَيَتَوَرُّ الْأَبْنَاءُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيُمَيِّتُونَهُمْ،<sup>22</sup> وَيُبَغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَالَّذِي يَتَّبِعُنِي إِلَى النِّهَايَةِ فَذَلِكَ الَّذِي يَخْلُصُ.<sup>23</sup> وَإِذَا طَارَدُوكُمْ فِي

مدينة فاهربوا إلى غيرها. الحق أقول لكم: لن تُنْهوا التَّجْوالَ في مُدُنِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. <sup>24</sup>((ما من تلميذٍ أَسْمَى مِنْ مُعَلِّمِهِ، وما من خادِمٍ أَسْمَى مِنْ سَيِّدِهِ. <sup>25</sup>فَحَسْبُ التَّلْمِيذِ أَنْ يَصِيرَ كَمُعَلِّمِهِ وَالْخَادِمِ كَسَيِّدِهِ، فَإِذَا لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَبَعْلِ زَبُولٍ، فَمَا أَحْرَاهُمْ بِأَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ؟

### قُلِ الْحَقَّ وَلَا تَخَفْ

<sup>26</sup>((لا تخافوهم إذا ! فما من مستورٍ إلا سيكشف، ولا من مكتومٍ إلا سيعلم. <sup>27</sup>والذي أقوله لكم في الظلمات، قولوه في وضح النهار. والذي تسمعونه يهمس في آذانكم، نادوا به على السطوح. <sup>28</sup>((لا تخافوا الذين يقتلون الجسد ولا يستطيعون قتل النفس، بل خافوا الذي يقدر على أن يهلك النفس والجسد جميعاً في جهنم. <sup>29</sup>أما يباع عصفوران بفلس؟ ومع ذلك لا يسقط واحدٌ منهما إلى الأرض بغير علم أبيكم. <sup>30</sup>أما أنتم، فشعروا رؤوسكم نفسه معدوداً بآجمعه. <sup>31</sup>لا تخافوا، أنتم أثمن من العصافير جميعاً. <sup>32</sup>((من شهد لي أمام الناس، أشهد له أمام أبي الذي في السموات. <sup>33</sup>ومن أنكرني أمام الناس، أنكره أمام أبي الذي في السموات.

### لا السلام بل السيف

<sup>34</sup>((لا تظنوا أنني جئت لأحمل السلام إلى الأرض، ما جئت لأحمل سلاماً بل سيفاً: <sup>35</sup>جئت لأفرك بين المرء وأبيه والبنات وأمهاتهما، والكثرة وحمايتها. <sup>36</sup>فيكون أعداء الإنسان أهل بيته.

### حمل الصليب

<sup>37</sup>((من كان أبوه أو أمه أحب إليه مني، فليس أهلاً لي. ومن كان ابنه أو ابنته أحب إليه مني، فليس أهلاً لي. <sup>38</sup>ومن لم يحمل صليبه ويتبعني، فليس أهلاً لي. <sup>39</sup>من حفظ حياته يفقدها، ومن فقد حياته في سبيلي يحفظها. <sup>40</sup>من قبلكم قبلني أنا، ومن قبلني قبل الذي أرسلني. <sup>41</sup>من قبل نبياً لأنه نبي فأجر نبي ينال، ومن قبل صديقاً لأنه صديق فأجر صديق ينال <sup>42</sup>ومن سقى أحد هؤلاء الصغار، ولو كأس ماء بارد لأنه تلميذ، فالحق أقول لكم إن أجره لن يضيع)). <sup>11</sup> ولما أتم يسوع وصاياه لتلاميذه الاثني عشر، ذهب من هناك ليعلّم ويبشّر في مدينتهم.

### أسرار ملكوت الله

#### يسوع ويوحنا المعمدان

<sup>2</sup>وسمع يوحنا وهو في السجن بأعمال المسيح، فأرسل تلاميذه يسأله بلسانهم: <sup>3</sup>((أأنت الآتي، أم آخر ننتظر؟)) <sup>4</sup>فأجابهم يسوع: ((اذهبوا فأخبروا يوحنا بما تسمعون وترى: <sup>5</sup>العميان يبصرون والعرج يمشون مشياً سويًا، البرص يبرأون والصم يسمعون، الموتى يقومون والفقراء يبشرون، <sup>6</sup>وطوبى لمن لا أكون له حजर عثرة)). <sup>7</sup>فلما انصرفوا، أخذ يسوع يقول للجُموع في شأن يوحنا: ((ماذا خرجتم إلى البرية تنظرون؟ أقصبة تهزها الريح؟ <sup>8</sup>بل ماذا خرجتم ترون؟ أرجالاً يلبس الثياب الناعمة؟ ها إن الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في قصور الملوك. <sup>9</sup>بل ماذا خرجتم ترون؟ أنبياء؟ أقول لكم: نعم، بل أفضل من نبي. <sup>10</sup>فهذا الذي كتب في شأنه: ((هأنذا أرسل رَسولي فُدامك ليعد الطريق أمامك)). <sup>11</sup>الحق أقول لكم: لم يظهر في أولاد النساءِ أكبر من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السمواتِ أكبر منه. <sup>12</sup>فمنذ أيام يوحنا المعمدان إلى اليوم ملكوت السمواتِ يُؤخذ بالجهاد، والمجاهدون يختطفونه. <sup>13</sup>فجميع الأنبياء قد تنبأوا، وكذلك الشريعة، حتى يوحنا. <sup>14</sup>فإن شئتم أن تفهموا، فهو إيليا الذي سيأتي. <sup>15</sup>من كان له أذنان

## غباوة هذا الجيل

<sup>16</sup> فِيمَنْ أَشْبَهُهُ هَذَا الْجِيلُ؟ يُشْبِهُهُ أَوْلَادًا قَاعِدِينَ فِي السَّاحَاتِ يَصِيحُونَ بِأَصْحَابِهِمْ: <sup>17</sup> ((رَمَزْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا نَدْبَنَا لَكُمْ فَلَمْ تَضْرِبُوا صُدُورَكُمْ)). <sup>18</sup> جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ فَقَالُوا: لَقَدْ جُنَّ. <sup>19</sup> جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقَالُوا: هُوَذَا رَجُلٌ أَكَلَ شَرِيبَ لِحْمَرٍ صَدِيقٍ لِلْجَبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ. إِلَّا أَنْ الْحِكْمَةَ زَكَّتْهَا أَعْمَالُهَا)).

## يسوع يعنف مدن البحرية

<sup>20</sup> ثُمَّ أَخَذَ يُعَنِّفُ الْمُدْنَ الَّتِي جَرَّتْ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجَزَاتِهِ بِأَنَّهَا مَا تَابَتْ فَقَالَ: <sup>21</sup> ((الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورَزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ جَرَى فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا جَرَى فِيكُمَا مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَتَابَتَا تَوْبَةً بِالْمَسِيحِ وَالرَّمَادِ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ. <sup>22</sup> عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَا سَيَكُونُ مَصِيرُهُمَا يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ أَخْفَ وَطَاءَةً مِنْ مَصِيرِكُمَا. <sup>23</sup> وَأَنْتِ، يَا كَفَرْنَاحُومَ، أَنْتَرَاكِ تَرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ سَيُهْبَطُ بِكَ إِلَى مَثْوَى الْأَمْوَاتِ. فَلَوْ جَرَى فِي سَدُومَ مَا جَرَى فِيكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. <sup>24</sup> عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ سَيَكُونُ مَصِيرُهَا يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ أَخْفَ وَطَاءَةً مِنْ مَصِيرِكَ)).

## أسرار الله تُكشَفُ للبسطاء

<sup>25</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ يَسُوعُ فَقَالَ: ((أَحْمَدُكَ يَا أَبَتِ، رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَلَى أَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْحُكَمَاءِ وَالْأَدْنَكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلصَّغَارِ. <sup>26</sup> نَعَمْ يَا أَبَتِ، هَذَا مَا كَانَ رِضَاكَ. <sup>27</sup> قَدْ سَلَّمَنِي أَبِي كُلَّ شَيْءٍ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبَ، وَلَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنَ وَمَنْ شَاءَ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَهُ لَهُ. <sup>28</sup> تَعَالَوْا إِلَيَّ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُرْهَقُونَ الْمُتَقَلِّبُونَ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. <sup>29</sup> احْمِلُوا نِيرِي وَتَتَلَمَّذُوا لِي فَإِنِّي وَدِيعٌ مُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، تَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنَفُوسِكُمْ، <sup>30</sup> لِأَنَّ نِيرِي أَطِيفٌ وَجَمَلِي خَفِيفٌ)).

## حادثتان في السبت

## 1. حادثة السنبل

<sup>12</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ مِنْ بَيْنِ الزُّرُوعِ، فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ، فَأَخَذُوا يَقْلَعُونَ السَّنْبِلَ وَيَأْكُلُونَ. <sup>2</sup> فَرَأَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا لَهُ: ((هَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَقْلَعُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ)) <sup>3</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ <sup>4</sup> كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ، وَكَيْفَ أَكَلُوا الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ، وَأَكَلَهُ لَا يَحِلُّ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ؟ <sup>5</sup> أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ يَسْتَبِيحُونَ حُرْمَةَ السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ وَلَا ذَنْبَ عَلَيْهِمْ؟ <sup>6</sup> فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ. <sup>7</sup> وَلَوْ فَهَمْتُمْ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ: إِنَّمَا أُرِيدُ الرَّحْمَةَ لَا الدَّبِيحَةَ، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ عَلَيْهِمْ. <sup>8</sup> فَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُذِ السَّبْتِ)).

## 2. الشفاء في السبت

<sup>9</sup> وَدَهَبَ مِنْ هُنَاكَ فَدَخَلَ مَجْمَعَهُمْ. <sup>10</sup> فَإِذَا رَجُلٌ يَدُهُ شَلَاءٌ، فَسَأَلُوهُ: ((أَيَحِلُّ الشِّفَاءُ فِي السَّبْتِ؟)) وَمُرَادُهُمْ أَنْ يَشْكُوهُ. <sup>11</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((مَنْ مِنْكُمْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا خُرُوفٌ وَاحِدٌ وَقَعَّ فِي حُفْرَةِ يَوْمِ السَّبْتِ، لَا يُمَسِّكُهُ فَيُخْرِجُهُ؟ <sup>12</sup> وَكَمْ الْإِنْسَانُ



<sup>43</sup> ((إِنَّ الرُّوحَ النَّجِسَ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْإِنْسَانِ، هَامَ فِي الْفِقَارِ يَطْلُبُ الرَّاحَةَ فَلَا يَجِدُهَا، <sup>44</sup> فيقول: ((أرجعُ إلى بيتي الذي منه خرجت)). فيأتي فيجده خالياً مكنوساً مزيئاً. <sup>45</sup> فيذهب ويستصحبُ سبعة أرواحٍ أخبث منه، فيدخلون ويُقيمون فيه، فتكونُ حالتهُ ذلك الإنسانِ الأخيرة أسوأ من حالته الأولى. وهكذا يكونُ مصيرُ هذا الجيلِ الفاسد)).

### أسرة يسوع الحقيقية

<sup>46</sup> وبينما هو يُكلِّمُ الجموع، إذا أمُّه وإخوته قد وقفوا في خارج الدَّارِ يُريدون أن يكلموه، <sup>47</sup> فقال له بعضهم: ((إنَّ أمَّكَ وإخوتك واقفون في خارج الدَّارِ يُريدون أن يكلموك)). <sup>48</sup> فأجاب الذي قال له ذلك: ((من أمي ومن إخوتي؟)) <sup>49</sup> ثم أشار بيده إلى تلاميذه وقال: ((هؤلاء هم أمي وإخوتي. <sup>50</sup> لأن من يعملُ بمشيئة أبي الذي في السموات هو أخي وأختي وأمِّي)).

### التعليم بالأمثال

13 <sup>1</sup> في ذلك اليوم خرج يسوع من البيت، وجلس بجانب البحر. <sup>2</sup> فازدحمت عليه جموعٌ كثيرة، حتى إنه ركب سفينةً وجلس، والجمعُ كلُّه قائمٌ على الشاطئ.

### مثل الزارع

<sup>3</sup> فكلمهم بالأمثال على أمورٍ كثيرةٍ قال: ((هوذا الزَّارعُ قد خرج ليزرع. <sup>4</sup> وبينما هو يزرع، وقع بعضُ الحبِّ على جانب الطريق، فجاءت الطيور فأكلته. <sup>5</sup> ووقع بعضه الآخرُ على أرضٍ حَجْرَةٍ لم يكن له فيها ترابٌ كثير، فنبت من وقته لأنَّ ترابه لم يكن عميقاً. <sup>6</sup> فلما أشرقت الشمس احترق، ولم يكن له أصلٌ فيبس. <sup>7</sup> ووقع بعضه الآخرُ على الشوك فارتفع الشوك فخنقه. <sup>8</sup> ووقع بعضه الآخرُ على الأرض الطيبة فأثمر، بعضه مائة، وبعضه ستين، وبعضه ثلاثين. <sup>9</sup> فمن كان له أذنان فليسمع!!)).

### غاية يسوع من الأمثال

<sup>10</sup> فدنا تلاميذه وقالوا له: ((لماذا تكلمهم بالأمثال؟)) <sup>11</sup> فأجابهم: ((لأنكم أعطيتم أنتم أن تعرفوا أسرار ملكوت السموات، وأمَّا أولئك فلم يُعطوا ذلك. <sup>12</sup> لأن من كان له شيء، يُعطى فيفيض. ومن ليس له شيء، يُنتزع منه حتى الذي له. <sup>13</sup> وإنما كُلمهم بالأمثال لأنهم ينظرون ولا يبصرون، ولأنهم يسمعون ولا يسمعون ولا هم يفهمون. <sup>14</sup> وفيهم تتم نبوءة أشعيا حيث قال: ((تسمعون سماعاً ولا تفهمون وتنظرون نظراً ولا تبصرون. <sup>15</sup> فقد غلط قلب هذا الشعب وأصموا آذانهم وأغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا. أفأشفيهم؟)). <sup>16</sup> وأمَّا أنتم، فطوبى لعيونكم لأنها تُبصر، ولآذانكم لأنها تسمع. <sup>17</sup> الحق أقول لكم إن كثيراً من الأنبياء والصدِّيقين تمنَّوا أن يروا ما تبصرون فلم يروا، وأن يسمعوا ما تسمعون فلم يسمعوا.

### تفسير مثل الزارع

<sup>18</sup> ((فاسمعوا أنتم مثلَّ الزَّارع: <sup>19</sup> كلُّ من سمع كلمة الملكوت ولم يفهمها، يأتي الشَّريرُ ويخطف ما زرع في قلبه: فهذا هو الذي زرع في جانب الطريق. <sup>20</sup> وأمَّا الذي زرع في الأرض الحجرة، فهو الذي يسمع الكلمة ويتقبلها لوقتِهِ فرحاً،

<sup>21</sup>ولكن لا أصل له في نفسه، فلا يثبت على حالة. فإذا حَدَّتْ شِدَّةٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ عَثَرَ لَوْفَتِهِ. <sup>22</sup>وَأَمَّا الَّذِي زُرِعَ فِي الشَّوْكَ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَيَكُونُ لَهُ مِنْ هَمِّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ الْغِنَى مَا يَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَلَا تَخْرُجُ ثَمَرًا. <sup>23</sup>وَأَمَّا الَّذِي زُرِعَ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيَثْمُرُ وَيُعْطِي بَعْضُهُ مِائَةً، وَبَعْضُهُ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُ ثَلَاثِينَ)).

### مثل الزؤان

<sup>24</sup>وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَالَ: ((مَثَلُ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ زَرَعَ زَرْعًا طَيِّبًا فِي حَقْلِهِ. <sup>25</sup>وَبَيْنَمَا النَّاسُ نَائِمُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ فَزَرَعَ بَعْدَهُ بَيْنَ الْقَمْحِ زُؤَانًا وَانْصَرَفَ. <sup>26</sup>فَلَمَّا نَمَى النَّبْتُ وَ أَخْرَجَ سُنْبُلَهُ، ظَهَرَ مَعَهُ الزُّؤَانُ. <sup>27</sup>فَجَاءَ رَبُّ الْبَيْتِ خَدَمَهُ وَقَالُوا: ((يَا رَبِّ، أَلَمْ تَزْرَعْ زَرْعًا طَيِّبًا فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ الزُّؤَانُ؟)) <sup>28</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((أَحَدُ الْأَعْدَاءِ فَعَلَ ذَلِكَ)) فَقَالَ لَهُ الْخَدَمُ: ((أَفْتَرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ فَنَجْمَعَهُ؟)) <sup>29</sup>فَقَالَ: ((لَا، مَخَافَةٌ أَنْ تَقْلَعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الزُّؤَانَ، <sup>30</sup>فَدَعُوهُمَا يَنْبُتَانِ مَعًا إِلَى يَوْمِ الْحَصَادِ، حَتَّى إِذَا أَتَى وَقْتُ الْحَصَادِ، أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اِجْمَعُوا الزُّؤَانَ أَوْلًا وَارْبِطُوهُ خُزْمًا لِيُحْرَقَ. وَأَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَأَتُوا بِهِ إِلَى أَهْرَائِي)).

### مثل حبة الخردل

<sup>31</sup>وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَالَ: ((مَثَلُ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ كَمَثَلِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ فَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. <sup>32</sup>هِيَ أَصْغَرُ الْبُزُورِ كُلِّهَا، فَإِذَا نَمَتْ كَانَتْ أَكْبَرَ الْبُقُولِ، بَلْ صَارَتْ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي فَتُعَشِّشُ فِي أَغْصَانِهَا)).

### مثل الخميرة

<sup>33</sup>وَأُورِدَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَالَ: ((مَثَلُ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ كَمَثَلِ خَمِيرَةٍ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ، فَجَعَلَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَكَابِيلَ مِنَ الدَّقِيقِ حَتَّى اخْتَمَرَتْ كُلُّهَا)). <sup>34</sup>هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ بِالْأَمْثَالِ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ دُونِ مَثَلٍ، <sup>35</sup>لِيَتِمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ((أَتَكَلَّمُ بِالْأَمْثَالِ وَأُعْلِنُ مَا كَانَ خَفِيًّا مُنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ)).

### تفسير مثل الزؤان

<sup>36</sup>ثُمَّ تَرَكَ الْجُمُوعَ وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ. فَدَنَا مِنْهُ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: ((فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زُؤَانِ الْحَقْلِ)). <sup>37</sup>فَأَجَابَهُمْ: ((الَّذِي يَزْرَعُ الزَّرْعَ الطَّيِّبَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، <sup>38</sup>وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ وَالزَّرْعُ الطَّيِّبُ بَنُو الْمَلَكَوَتِ، وَالزُّؤَانُ بَنُو الشَّرِيرِ، <sup>39</sup>وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إبليس، وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ الْعَالَمِ، وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. <sup>40</sup>فَكَمَا أَنَّ الزُّؤَانَ يُجْمَعُ وَيُحْرَقُ فِي النَّارِ، فَكَذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ نِهَايَةِ الْعَالَمِ: <sup>41</sup>يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ، فَيَجْمَعُونَ مُسَبِّبِي الْعَثَرَاتِ وَالْأَثِمَةَ كَافَّةً، فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْ مَلَكَوَتِهِ، <sup>42</sup>وَيَقْدِفُونَ بِهِمْ فِي أَتُونِ النَّارِ، فَهُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصْرِيْفُ الْأَسْنَانِ. <sup>43</sup>وَالصِّدِّيقُونَ يُشْعُونَ جِينَنًا كَالشَّمْسِ فِي مَلَكَوَتِ أَبِيهِمْ. فَمَنْ كَانَ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ !

### مثلا الكنز واللؤلؤة

<sup>44</sup>((مَثَلُ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ كَمَثَلِ كَنْزٍ دُفِنَ فِي حَقْلٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ فَأَعَادَ دَفْنَهُ، ثُمَّ مَضَى لِشِدَّةِ فَرَحِهِ فَبَاعَ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ

واشترى ذلك الحقل.<sup>45</sup> ((ومتل ملكوت السموات كمثل تاجر كان يطلب اللؤلؤ الكريم،<sup>46</sup> فوجد لؤلؤة ثمينة، فمضى وباع جميع ما يملك واشتراها.

### مثل الشبكة

<sup>47</sup> ((ومتل ملكوت السموات كمثل شبكة ألقيت في البحر فجمعت من كل جنس.<sup>48</sup> فلما امتلأت أخرجها الصيادون إلى الشاطئ وجلسوا فجمعوا الطيب في سلال وطرحوا الخبيث.<sup>49</sup> وكذلك يكون عند نهاية العالم: يأتي الملائكة فيفصلون الأشرار عن الأخيار،<sup>50</sup> ويقذفون بهم في أتون النار. فهناك البكاء وصريف الأسنان.

### الجديد والقديم

<sup>51</sup> ((أفهمتم هذا كله؟)) قالوا له: ((نعم)).<sup>52</sup> فقال لهم: ((لذلك كل كاتب تتلمذ لملكوت السموات يشبه رب بيت يخرج من كنز كل جديد وقديم)).

### يسوع في وطنه الناصرة

<sup>53</sup> ولما أتت يسوع هذه الأمثال ذهب من هناك<sup>54</sup> وجاء إلى وطنه، وأخذ يعلم الناس في مجمعهم، حتى دهشوا وقالوا: ((من أين له هذه الحكمة وتلك المعجزات؟<sup>55</sup> أليس هذا ابن النجار؟ أليست أمه تدعى مريم، وإخوته يعقوب ويوسف وسمعان ويهوذا؟<sup>56</sup> وأليس جميع أخواته عندنا؟ فمن أين له كل هذا؟))<sup>57</sup> وكان لهم حبر عترة. فقال لهم يسوع: ((لا يزدري نبي إلا في وطنه وبيته)).<sup>58</sup> ولم يكثر من المعجزات هناك لعدم إيمانهم.

### طائفة من أعمال يسوع ومعجزاته

#### رأي هيرودس في يسوع

14<sup>1</sup> في ذلك الوقت سمع أمير الرنح هيرودس بذكر يسوع،<sup>2</sup> فقال لحاشيته: ((هذا يوحنا المعمدان، إنه قام من بين الأموات، ولذلك تعمل فيه القدرة على إجراء المعجزات)).

#### استشهاد يوحنا المعمدان

<sup>3</sup> ذلك بأن هيرودس كان قد أمسك يوحنا، فأوثقه ووضع في السجن من أجل هيروديا امرأة أخيه فيلبس،<sup>4</sup> لأن يوحنا كان يقول له: ((إنها لا تحل لك)).<sup>5</sup> وأراد أن يقتله فخاف الشعب لأنهم كانوا يحدونه نبياً.<sup>6</sup> ولما احتفل هيرودس بذكرى مولده رقصت ابنة هيروديا في الحقل، فأعجبت هيرودس،<sup>7</sup> فوعدها مؤكداً وعده بيمين أن يعطيها أي شيء تطلبه.<sup>8</sup> فلقتها أمها فقالت: ((أعطني ههنا على طبق رأس يوحنا المعمدان)).<sup>9</sup> فاغتم الملك ولكنه أمر بإعطائها إياه من أجل إيمانه ومراعاة لجلسائه.<sup>10</sup> وأرسل فقطع رأس يوحنا في السجن.<sup>11</sup> وأتى بالرأس على طبق فأعطي للصبي، فحملته إلى أمها.<sup>12</sup> وأتى تلاميذ يوحنا فحملوا الجثمان ودفنوه، ثم ذهبوا فأخبروا يسوع.

#### معجزة الخبز والسمك الأولى

<sup>13</sup> فلما سمع يسوع، انصرف من هناك في سفينة إلى مكان قفر يعتزل فيه. فعرف الجموع ذلك فتبعوه من المدين سيرا على الأقدام.<sup>14</sup> فلما نزل إلى البر رأى جمعا كثيرا، فأخذته الشفقة عليهم، فشفي مرضاهم.<sup>15</sup> ولما كان المساء، دنا إليه

تلاميذه وقالوا له: ((المكان قفر وقد فات الوقت، فأصريف الجموع ليذهبوا إلى القرى فيشترؤا لهم طعاماً)).<sup>16</sup> فقال لهم يسوع ((لا حاجة بهم إلى الذهب. أعطوهم أنتم ما يأكلون)).<sup>17</sup> فقالوا له: ((ليس عندنا ههنا غير خمسة أرغفة وسمكتين)).<sup>18</sup> فقال: ((عليّ بها)).<sup>19</sup> ثم أمر الجموع بالقعود على العشب، وأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع عينيه نحو السماء، وبارك وكسر الأرغفة، وناولها تلاميذه، والتلاميذ ناولوها الجموع.<sup>20</sup> فأكلوا كلهم حتى شبعوا، ورفعوا ما فضل من الكسر: اثنتي عشرة ففةً ممتلئة.<sup>21</sup> وكان الآكلون خمسة آلاف رجل، ما عدا النساء والأولاد.

### يسوع يمشي على الماء

<sup>22</sup> وأجبر التلاميذ لوقته أن يركبوا السفينة ويتقدموه إلى الشاطئ المقابل حتى يصريف الجموع.<sup>23</sup> ولمّا صرفهم صعد الجبل ليصلي في العزلة. وكان في المساء وحده هناك.<sup>24</sup> وأمّا السفينة فقد ابتعدت عدة غلوات من البر، وكانت الأمواج تلطّمها، لأنّ الرّيح كانت مخالفة لها.<sup>25</sup> فعند آخر الليل، جاء إليهم ماشياً على البحر.<sup>26</sup> فلمّا رآه التلاميذ ماشياً على البحر، اضطربوا وقالوا: ((هذا خيال!)) ومن خوفهم صرخوا.<sup>27</sup> فبادرهم يسوع بقوله: ((يقوا. أنا هو، لا تخافوا!))<sup>28</sup> فأجابته بطرس: ((يا رب، إن كنت إياه، فمُرني أن آتي إليك على الماء)).<sup>29</sup> فقال له: ((تعال!)) فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء آتياً إلى يسوع.<sup>30</sup> ولكنّه خاف عندما رأى شدة الرّيح، فأخذ يغرق، فصرخ: ((يا رب، نجني!))<sup>31</sup> فمدّ يسوع يده لوقته وأمسكه وهو يقول له: ((يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟))<sup>32</sup> ولمّا ركبا السفينة، سكنت الرّيح،<sup>33</sup> فسجد له الذين في السفينة وقالوا: ((أنت ابن الله حقاً!)).

### شفاء المرضى في أرض جناسرت

<sup>34</sup> وعبروا حتى بلغوا البر عند جناسرت.<sup>35</sup> فعرفه أهل تلك البلدة، فأرسلوا بالخبر إلى تلك الناحية كلها، فأتوه بجمع المرضى،<sup>36</sup> وأخذوا يسألونه أن يدعهم يلمسون هُذب ردايه فحسب، وجميع الذين لمسوه نالوا الشفاء.

### وصايا الله فوق سنة البشر

15 <sup>1</sup> ودنا إلى يسوع بعض الفريسيين و الكتبة من أورشليم، فقالوا له: ((لِمَ يُخالف تلاميذك سنة الشيوخ؟ فهم لا يغسلون أيديهم عند تناول الطعام)).<sup>3</sup> فأجابهم: ((لِمَ تُخالفون أنتم وصية الله من أجل سننكم؟<sup>4</sup> فقد قال الله: ((أكرم أباك وأمك))، و((من لعن أباه أو أمه فليمت موتاً)).<sup>5</sup> وأمّا أنتم فتقولون: من قال لأبيه أو أمه: كل شيء قد أساعدك به جعلته قرباناً،<sup>6</sup> فلن يلزمه أن يكرم أباه. لقد نقضتم كلام الله من أجل سننكم.<sup>7</sup> أيها المرأؤون، أحسن أشعياً في نبوءته عنكم إذ قال:<sup>8</sup> ((هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأمّا قلبه فبعيد مني.<sup>9</sup> إنهم بالباطل يعبدونني فليس ما يعلمون من المذاهب سوى أحكام بشرية)).

### الظاهر والنجس

<sup>10</sup> ثمّ دعا الجمع وقال لهم: ((اسمعوا وافهموا !<sup>11</sup> ليس ما يدخل الفم يُنجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هو الذي يُنجس الإنسان)).<sup>12</sup> فدنا التلاميذ وقالوا له: ((أتعلم أنّ الفريسيين صدموا عندما سمعوا هذا الكلام؟))<sup>13</sup> فأجابهم: ((كلّ غرس لم يعرسه أبي السماوي يُقلع.<sup>14</sup> دعوهم وشأنهم! إنهم عميان يتودون عمياناً. وإذا كان الأعمى يقود الأعمى، سقط كلاهما في حفرة)).<sup>15</sup> فقال له بطرس: ((فسر لنا المتل)).<sup>16</sup> فأجابته: ((وأنتم حتى الآن لا فهم لكم؟<sup>17</sup> ألا تدركون

أَنْ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْزِلُ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي الْخَلَاءِ ؟<sup>18</sup> وَأَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ، فَإِنَّهُ يَنْبَعِثُ مِنَ الْقَلْبِ، وَهُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.<sup>19</sup> فَمِنَ الْقَلْبِ تَنْبَعِثُ الْمَقَاصِدُ السَّيِّئَةُ وَالْقَتْلُ وَالزَّوْنُ وَالْفُحْشُ وَالسَّرِقَةُ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَالشَّتَاتِمَ.<sup>20</sup> تِلْكَ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. أَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَعْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ)).

### شفاء ابنة الكنعانية

<sup>21</sup>تَمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. <sup>22</sup>وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ تَصِيحُ: ((رُحْمَاكَ يَا رَبِّ ! يَا ابْنَ دَاوُدَ، إِنَّ ابْنَتِي يَتَحَبَّبُهَا الشَّيْطَانُ تَحَبُّبًا شَدِيدًا)). <sup>23</sup>فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَدَنَا تَلَامِيذُهُ يَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا: ((اِصْرِفْهَا، فَإِنَّهَا تَتَبَعُنَا بِصِيَاحِهَا)). <sup>24</sup>فَأَجَابَ: ((لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ)). <sup>25</sup>وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ فَسَجَدَتْ لَهُ وَقَالَتْ: ((أَعْنَتِي يَا رَبِّ !)) <sup>26</sup>فَأَجَابَهَا: ((لَا يَحْسُنُ أَنْ يُؤَخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ فَيُلْقَى إِلَى صِغَارِ الْكِلَابِ)). <sup>27</sup>فَقَالَتْ: ((نَعَمْ، يَا رَبِّ! فَصِغَارُ الْكِلَابِ نَعْسُهَا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَتَسَاقَطُ عَنِ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا)). <sup>28</sup>فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: ((مَا أَعْظَمَ إِيمَانِكَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، فَلْيَكُنْ لَكَ مَا تُرِيدِينَ)). فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

### يسوع يشفي المرضى

<sup>29</sup>تَمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، فَصَعِدَ الْجَبَلَ وَجَلَسَ هُنَاكَ. <sup>30</sup>فَأَتَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمِّيٌّ وَكُسْحَانٌ وَخُرْسٌ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ، فَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ فَشَفَاهُمْ. <sup>31</sup>فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ لَمَّا رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَالْكُسْحَانَ يَصْحُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ مَشْيًا سَوِيًّا وَالْعُمِّيَّ يُبْصِرُونَ. فَعَجِدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلِ.

### معجزة الخبز والسمك الأخرى

<sup>32</sup>فَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ((أَشْفِقُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ، فَإِنَّهُمْ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْزَمُونَنِي وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِيَلَّا تَخْوَرَ قُوَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ)). <sup>33</sup>فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: ((مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي مَكَانٍ قَفَرٍ مِنَ الْخُبْزِ مَا يُشْبِعُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ ؟)) <sup>34</sup>فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ ؟)) قَالُوا لَهُ: ((سَبْعَةٌ وَبَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارًا)). <sup>35</sup>فَأَمَرَ الْجَمْعَ بِالْقُعُودِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>36</sup>تَمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَاتِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَهَا وَنَاوَلَهَا تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ نَاوَلُوهَا الْجُمُوعَ. <sup>37</sup>فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا، وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ: سَبْعَ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةٍ. <sup>38</sup>وَكَانَ الْأَكْلُونَ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عدا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. <sup>39</sup>تَمَّ صَرْفَ الْجُمُوعِ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ مَجْدَانَ.

### آية من السماء

16 <sup>1</sup>وَدَنَا الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُحْرِجُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. <sup>2</sup>فَأَجَابَهُمْ: ((عِنْدَ الْغُرُوبِ تَقُولُونَ: صَحْوٌ، لِأَنَّ السَّمَاءَ حَمْرَاءَ كَالنَّارِ. <sup>3</sup>وَعِنْدَ الْفَجْرِ: الْيَوْمَ مَطَرٌ، لِأَنَّ السَّمَاءَ حَمْرَاءَ مُغْبِرَّةً. فَمَنْظَرُ السَّمَاءِ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَهُ، وَأَمَّا آيَاتُ الْأَوْقَاتِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ لَهَا تَفْسِيرًا. <sup>4</sup>جِيلٌ فَاسِدٌ فَاسِقٌ يُطَالِبُ بِآيَةٍ وَلَنْ يُعْطَى سِوَى آيَةِ يُونَانَ)). تَمَّ تَرْكُهُمْ وَمَضَى.

### خمير الفريسيين والصدوقيين

كوعَبَرَ التَّلَامِيذُ إِلَى الشَّاطِئِ الْمُقَابِلِ، وَقَدْ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. <sup>6</sup>فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((تَبَصَّرُوا وَاحذَرُوا خَمِيرَ الْفَرِيسِيِّينَ

والصَّادُقِيَّينَ)).<sup>7</sup> فقالوا في أنفسهم: ((ما أخذنا خُبْزاً!))<sup>8</sup> فشَعَرَ يسوعُ بِأمرِهِم فقال لهم: ((يا قَلِيلِي الإِيْمَانِ، لِمَاذَا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟<sup>9</sup> أَلَمْ تُدْرِكُوا حَتَّى الْآنَ؟ أَمَا تَتَذَكَّرُونَ الْأَرغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْآلَافِ وَكَمْ قُفَّةً رَفَعْتُمْ؟<sup>10</sup> وَالْأَرغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ وَكَمْ سَلَّةً رَفَعْتُمْ؟<sup>11</sup> كَيْفَ لَا تُدْرِكُونَ أَنِّي لَمْ أَكَلِمَكُم عَلَى الْخُبْزِ؟ فَاحْذَرُوا خَمِيرَ الْفَرِيْسِيِّينَ وَالصَّادُقِيَّينَ)).<sup>12</sup> فَفَهَمُوا عِنْدَئِذٍ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَحْذَرُوا خَمِيرَ الْخُبْزِ، بَلْ تَعْلِمَ الْفَرِيْسِيِّينَ وَالصَّادُقِيَّينَ.

## بطرس يشهد بلاهوت المسيح

<sup>13</sup> وَلَمَّا وَصَلَ يسوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِئُسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: ((مَنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَوْلِ النَّاسِ؟))<sup>14</sup> فقالوا: ((بَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَبَعْضُهُمُ الْآخَرُ يَقُولُ: هُوَ إِيْلِيَّا، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هُوَ إِزْمِيَا أَوْ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ)).<sup>15</sup> فقال لهم: ((وَمَنْ أَنَا فِي قَوْلِكُمْ أَنْتُمْ؟))<sup>16</sup> فَأَجَابَ سِمَعَانُ بَطْرُسَ: ((أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ)).

## يسوع يمنح بطرس سلطاناً خاصاً

<sup>17</sup> فَأَجَابَهُ يسوعُ: ((طوبى لَكَ يَا سِمَعَانَ بَنَ يُونَا، فَلَيْسَ اللَّحْمُ وَالدَّمُّ كَشَفَا لَكَ هَذَا، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. <sup>18</sup> وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَخْرٌ وَعَلَى الصَّخْرِ هَذَا سَأَبْنِي كَنِيسَتِي، فَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهَا سُلْطَانُ الْمَوْتِ. <sup>19</sup> وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. فَمَا رَبَطْتَهُ فِي الْأَرْضِ رُيِّطَ فِي السَّمَوَاتِ. وَمَا حَلَلْتَهُ فِي الْأَرْضِ حُلَّ فِي السَّمَوَاتِ)).<sup>20</sup> ثُمَّ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ بِأَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ).

## يسوع ينبئ أول مرة بألامه وصلبه وقيامته

<sup>21</sup> وَبَدَأَ يسوعُ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَيُعَانِي آلاماً شَدِيدَةً مِنَ الشُّيُوخِ وَعُظْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلُ وَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. <sup>22</sup> فَانْفَرَدَ بِهِ بَطْرُسُ وَجَعَلَ يُعَاتِبُهُ فَيَقُولُ: ((حَاشَ لَكَ يَا رَبَّ! لَنْ يُصِيبَكَ هَذَا!)).<sup>23</sup> فَالْتَقَتْ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: ((إِنْسَحِبْ! وَرَائِي! يَا شَيْطَانَ، فَأَنْتَ لِي حَجْرٌ عَثْرَةٌ، لِأَنَّ أَفْكَارَكَ لَيْسَتْ أَفْكَارَ اللَّهِ، بَلْ أَفْكَارُ الْبَشَرِ)).

## ما يُطلب من أتباع يسوع

<sup>24</sup> ثُمَّ قَالَ يسوعُ لِتَلَامِيذِهِ: ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَنِي، فَلْيَرْهَدْ فِي نَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبَعَنِي، <sup>25</sup> لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا، وَأَمَّا الَّذِي يَفْقِدُ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي فَإِنَّهُ يَجِدُهَا. <sup>26</sup> مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ وَمَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ بَدَلًا لِنَفْسِهِ؟))<sup>27</sup> ((فَسَوْفَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِ أَبِيهِ وَمَعَهُ مَلَائِكَتُهُ، فَيُجَازِي يَوْمَئِذٍ كُلَّ امْرئٍ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ. <sup>28</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ الْحَاضِرِينَ هَهُنَا مَنْ لَا يَذوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يُشَاهِدُوا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًّا فِي مَلَكُوتِهِ)).

## التجلي

<sup>17</sup> وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مَضَى يسوعُ بِبَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخِيهِ يُوْحَنَّا، فَانْفَرَدَ بِهِمْ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ، <sup>2</sup> وَتَجَلَّى بِمَرَأَى مِنْهُمْ، فَأَشَعَ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَتَلَأَلَّتْ ثِيَابُهُ كَالنُّورِ. <sup>3</sup> وَإِذَا مُوسَى وَإِيْلِيَّا قَدْ تَرَاءَىا لَهُمْ يُكَلِّمَانِهِ. <sup>4</sup> فَخَاطَبَ بَطْرُسُ يسوعَ قَالَ: ((يَا رَبَّ، حَسَنٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَإِنْ شِئْتَ، نَصَبْتُ هَهُنَا ثَلَاثَ خِيَمٍ: وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيْلِيَّا)). <sup>5</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا غَمَامٌ نَبِيرٌ قَدْ ظَلَّلَهُمْ، وَإِذَا صَوْتُ مِنَ الْعَمَامِ يَقُولُ: ((هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي عَنْهُ رَضِيتَ، فَلَهُ اسْمَعُوا)).<sup>6</sup> فَلَمَّا

سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ. <sup>7</sup> فَدَنَا يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: ((قُومُوا، لَا تَخَافُوا)). <sup>8</sup> فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

### إيليا ويوحنا

<sup>9</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَالَ: ((لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرَّؤْيَا إِلَى أَنْ يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ)). <sup>10</sup> فَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ: ((فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ إِيْلِيَا أَوْ لَا؟)) <sup>11</sup> فَأَجَابَهُمْ: ((إِنَّ إِيْلِيَا آتٍ وَسَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>12</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيْلِيَا قَدْ أَتَى، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. وَكَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُعَانِي مِنْهُمْ الْآلَامَ)). <sup>13</sup> فَفَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَلَى يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

### طرد الشيطان عن صبي مصاب بالصرع

<sup>14</sup> وَلَمَّا لَحِقُوا بِالْجَمْعِ، دَنَا مِنْهُ رَجُلٌ فَجَنَّا لَهُ وَقَالَ: <sup>15</sup> ((يَا رَبِّ، أَشْفِقْ عَلَيَّ ابْنِي، فَإِنَّهُ يُصْرَعُ فِي رَأْسِ الْهَيْلَالِ، وَهُوَ يُعَانِي آلاماً شَدِيدَةً: فَكَثِيراً مَا يَقَعُ فِي النَّارِ وَكَثِيراً مَا يَقَعُ فِي الْمَاءِ. <sup>16</sup> وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ تَلَامِيذَكَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ)). <sup>17</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ: ((أَيُّهَا الْجِيلُ الْكَافِرُ الْفَاسِدُ، حَتَّى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ وَإِلَا مَا أَحْتَمِلُكُمْ؟ عَلَيَّ بِهِ إِلَى هُنَا!)) <sup>18</sup> وَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، فَشَفِيَ الطِّفْلُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ. <sup>19</sup> فَدَنَا التَّلَامِيذُ مِنْ يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: ((لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَهُ؟)) <sup>20</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((لِقَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ قَدْرُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ فَلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلْ، وَمَا أَعْجَزَكُمْ شَيْءٌ. <sup>21</sup> وَهَذَا الْجِنْسُ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ)).

### يسوع يُنبئ مرة ثانية بموته وقيامته

<sup>22</sup> وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِي الْجَلِيلِ، فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، <sup>23</sup> فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ)). فَحَزَنُوا حُزْناً شَدِيداً.

### يسوع يُؤدِّي جزية الهيكل

<sup>24</sup> وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، دَنَا جُبَاةُ الدَّرَهَمِينَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ: ((أَمَا يُؤَدِّي مُعَلِّمُكُمْ الدَّرَهَمِينَ؟)) <sup>25</sup> قَالَ: ((بَلَى)). فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، بَادَرَهُ يَسُوعُ بِقَوْلِهِ: ((مَا رَأَيْتَ، يَا سِمَعَانَ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكَ الْأَرْضِ الْخَرَاجَ أَوْ الْجِزْيَةَ؟ أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ؟)) <sup>26</sup> فَقَالَ: ((مِنَ الْغُرَبَاءِ)). فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((فَالْبَنُونَ مُعْفُونَ إِذَا. <sup>27</sup> وَلَكِنْ لَا أُرِيدُ أَنْ نَكُونَ لَهُمْ حَجَرَ عَثْرَةٍ، فَادْهَبْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقِ الشِّصَّ، وَأَمْسِكْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَخْرُجُ وَأَفْتَحْ فَاهَا تَجِدْ فِيهِ إِسْتَاراً، فَخُذْهُ وَأَدِّهِ لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ)).

### الحياة في الكنيسة

#### الأكبر في ملكوت السموات

<sup>18</sup> وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ دَنَا التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: ((مَنْ تَرَاهُ الْأَكْبَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ؟)) <sup>2</sup> فَدَعَا طِفْلاً فَأَقَامَهُ بَيْنَهُمْ <sup>3</sup> وَقَالَ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا فَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَطْفَالِ، لَا تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ. <sup>4</sup> فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ مِثْلَ هَذَا الطِّفْلِ، فَذَلِكَ هُوَ الْأَكْبَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. <sup>5</sup> وَمَنْ قَبَلَ طِفْلاً مِثْلَهُ إِكْرَاماً لِاسْمِي، فَقَدْ قَبَلَنِي أَنَا.

جزء من يكون حجر عثرة

<sup>6</sup>((وَأَمَّا الَّذِي يَكُونُ حَجْرَ عَثْرَةٍ لِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَأُولَى بِهِ أَنْ تُعَلَّقَ الرَّحَى فِي عُنُقِهِ وَيُلْقَى فِي غُرْضِ الْبَحْرِ. <sup>7</sup>الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنْ أَسْبَابِ الْعَثْرَاتِ! وَلَا بُدَّ مِنْ وُجُودِهَا، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِلَّذِي يَكُونُ حَجْرَ عَثْرَةٍ! <sup>8</sup>فَإِذَا كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ حَجْرَ عَثْرَةٍ لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، فَلَأَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ الْيَدَ أَوْ أَقْطَعُ الرَّجْلَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ وَيُلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>9</sup>وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ حَجْرَ عَثْرَةٍ لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، فَلَأَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْوَرٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَيُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. <sup>10</sup>((إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ. أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَانِكْتَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ يُشَاهِدُونَ أَبَدًا وَجِهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ.

الخروف الضال

<sup>12</sup>((مَا رَأَيْكُمْ؟ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ مِائَةٌ خُرُوفٍ فَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَدْعُ التَّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ، وَيَمْضِي فِي طَلَبِ الضَّالِّ؟ <sup>13</sup>وَإِذَا تَمَّ لَهُ أَنْ يَجِدَهُ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْهُ بِالتَّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلَّ. <sup>14</sup>وهكذا لا يشاء أبوكم الذي في السموات أن يهلك واحداً من هؤلاء الصغار.

النصح الأخوي

<sup>15</sup>((إِذَا خَطِيءٌ أَخَوَكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَانْفِرْ بِهِ وَوَبِّخْهُ. فَإِذَا سَمِعَ لَكَ، فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. <sup>16</sup>وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ فَخُذْ مَعَكَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ، لِكَيْ يُحْكَمَ فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ بِنَاءً عَلَى كَلَامِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. <sup>17</sup>فَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لِهَؤُلَاءِ، فَأَخْبِرِ الْكَنِيسَةَ بِأَمْرِهِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ أَيْضًا، فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتْنِيِّ وَالْجَابِي. <sup>18</sup>((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا رَبَطْتُمْ فِي الْأَرْضِ رُبُطًا فِي السَّمَاءِ، وَمَا حَلَلْتُمْ فِي الْأَرْضِ حُلًّا فِي السَّمَاءِ)).

صلاة الجماعة

<sup>19</sup>((وَأَقُولُ لَكُمْ: إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَى طَلَبِ أَيِّ حَاجَةٍ كَانَتْ، حَصَلَا عَلَيْهَا مِنَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. <sup>20</sup>فَحَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، كُنْتُ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ)).

الصفح عن القريب

<sup>21</sup>فَدَنَا بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: ((يَا رَبِّ، كَمْ مَرَّةً يَخْطَأُ إِلَيَّ أَخِي وَأَغْفِرُ لَهُ؟ أَسْبَعُ مَرَّاتٍ؟)) <sup>22</sup>فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((لَا أَقُولُ لَكَ: سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَلْ سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ.

الخادم القليل الشفقة

<sup>23</sup>((لِذَلِكَ مَثَلُ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ كَمَثَلِ مَلِكٍ أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ خَدَمَهُ. <sup>24</sup>فَلَمَّا شَرَعَ فِي مُحَاسَبَتِهِمْ أَتَى بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ وَزَنْةٍ. <sup>25</sup>وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي بِهِ دَيْنَهُ، فَأَمَرَ مَوْلَاهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَجَمِيعُ مَا يَمْلِكُ لِيُؤَدِّيَ دَيْنَهُ. <sup>26</sup>فَجَبَّتَا لَهُ الْخَادِمُ سَاجِدًا وَقَالَ: ((أَمْهَلْنِي أُوَدِّ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ)). <sup>27</sup>فَأَشْفَقَ مَوْلَى ذَلِكَ الْخَادِمِ وَأَطْلَقَهُ وَأَعْفَاهُ مِنَ الدَّيْنِ. <sup>28</sup>وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْخَادِمُ لَقِيَ خَادِمًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَدِينًا لَهُ بِمِائَةِ دِينَارٍ. فَأَخَذَ بَعُنْفِهِ يَخْنُقُهُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: ((أَدِّ مَا عَلَيْكَ)). <sup>29</sup>فَجَبَّتَا صَاحِبُهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: ((أَمْهَلْنِي أُوَدِّهِ لَكَ)). <sup>30</sup>فَلَمْ يَرْضَ، بَلْ ذَهَبَ بِهِ وَأَلْقَاهُ فِي السِّجْنِ إِلَى أَنْ يُؤَدِّيَ دَيْنَهُ.

<sup>31</sup> وشهد أصحابه ما جرى فاغتموا كثيراً، فمضوا وأخبروا مولاهم بكل ما جرى. <sup>32</sup> فدعاه مولاؤه وقال له: ((أيها الخادم الشريير، ذاك الدين كله أعفيتك منه، لأنك سألتني. <sup>33</sup> أفما كان يجب عليك أنت أيضاً أن ترحم صاحبك كما رحمتك أنا؟)) <sup>34</sup> وغضب مولاؤه فدفعه إلى الجلادين، حتى يؤدي له كل دينه. <sup>35</sup> فهكذا يفعل بكم أبي السماوي، إن لم يغفر كل واحد منكم لأخيه من صميم قلبه)).

## الصعود إلى اورشليم

### الزواج المسيحي والعفاف

19 <sup>1</sup> ولما أتم يسوع هذا الكلام، ترك الجليل وجاء بلاد اليهودية عند عبر الأردن. <sup>2</sup> فتبعته جموع كثيرة، فشفاهم هناك. <sup>3</sup> فدنا إليه بعض الفريسيين وقالوا له ليخرجوه: ((أيجل لأحد أن يطلق امرأته لأية علة كانت؟)) <sup>4</sup> فأجاب: ((أما قرأتم أن الخالق منذ البدء جعلهما ذكراً وأنثى <sup>5</sup> وقال: لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته ويصير الاثنان جسداً واحداً. <sup>6</sup> فلا يكونان اثنين بعد ذلك، بل جسداً واحداً. فما جمعه الله فلا يفترقه الإنسان)). <sup>7</sup> فقالوا له: ((فلماذا أمر موسى أن تعطى كتاب طلاق وتُسرح؟)) <sup>8</sup> قال لهم: ((من أجل قساوة قلوبكم رخص لكم موسى في طلاق نساءكم، ولم يكن الأمر منذ البدء هكذا. <sup>9</sup> أما أنا فأقول لكم: من طلق امرأته، إلا لعشاء، وتزوج غيرها فقد زنى)). <sup>10</sup> فقال له التلاميذ: ((إذا كانت حالة الرجل مع المرأة هكذا، فلا خير في الزواج)). <sup>11</sup> فقال لهم: ((هذا الكلام لا يفهمه الناس كلهم، بل الذين أنعم عليهم بذلك. <sup>12</sup> فهناك خصيان ولدوا من بطون أمهاتهم على هذه الحال، وهناك خصيان خصوا أنفسهم من أجل ملكوت السموات. فمن استطاع أن يفهم فليفهم!!)).

### يسوع والأطفال

<sup>13</sup> وأتوه بأطفال ليضع يديه عليهم ويصلي، فانتهرهم التلاميذ. <sup>14</sup> فقال يسوع: ((دعوا الأطفال، لا تمنعوهم أن يأتوا إلي، فإن لأمثال هؤلاء ملكوت السموات)). <sup>15</sup> ثم وضع يديه عليهم ومضى في طريقه.

### الشاب الغني

<sup>16</sup> وإذا برجل يدنو فيقول له: ((يا معلم، ماذا أعمل من صالح لأنال الحياة الأبدية؟)) <sup>17</sup> فقال له: ((لماذا تسألني عن الصالح؟ إنما الصالح واحد. فإذا أردت أن تدخل الحياة، فاحفظ الوصايا)). <sup>18</sup> قال له: ((أي وصايا؟)) فقال يسوع: ((لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد بالزور. <sup>19</sup> أكرم أباك وأمك)) و((أحب قريبك حُبك لنفسك)). <sup>20</sup> قال له الشاب: ((هذا كله قد حفظته، فماذا ينقصني؟)) <sup>21</sup> قال له يسوع: ((إذا أردت أن تكون كاملاً، فاذهب وبع أموالك وأعطيها للفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال فاتبعني)). <sup>22</sup> فلما سمع الشاب هذا الكلام، انصرف حزيناً لأنه كان ذا مال كثير.

### خطر الغنى

<sup>23</sup> فقال يسوع لتلاميذه: ((الحق أقول لكم: يعسر على الغني أن يدخل ملكوت السموات. <sup>24</sup> وأقول لكم: لأن يمرر الجمل

مِنْ ثَقْبِ الْإِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ مَلَكُوتَ اللَّهِ)).<sup>25</sup> فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ هَذَا الْكَلَامَ دَهَشُوا دَهْشًا شَدِيدًا وَقَالُوا: ((مَنْ تَرَاهُ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟))<sup>26</sup> فَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: ((أَمَّا النَّاسُ فَهَذَا شَيْءٌ يُعْجِزُهُمْ، وَأَمَّا اللَّهُ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

### جزاء من يبذل في سبيل يسوع

<sup>27</sup>فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: ((هَا قَدْ تَرَكْنَا نَحْنُ كُلُّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ، فَمَاذَا يَكُونُ مَصِيرُنَا؟))<sup>28</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعُونِي، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ عِنْدَمَا يُجَدِّدُ كُلَّ شَيْءٍ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا، لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلِ الْاثْنَيْ عَشَرَ. <sup>29</sup>وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ اسْمِي، يَنَالُ مِائَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.<sup>30</sup> وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَمِنَ الْآخِرِينَ أَوَّلِينَ.

### مثل العملة واجرتهم

<sup>1</sup> 20 ((فَمِثْلُ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ كَمِثْلِ رَبِّ بَيْتٍ خَرَجَ عِنْدَ الْفَجْرِ لِيَسْتَأْجِرَ عَمَلَةً لِكِرْمِهِ. فَتَّفَقَ مَعَ الْعَمَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كِرْمِهِ. ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ، فَرَأَى عَمَلَةً آخِرِينَ قَائِمِينَ فِي السَّاحَةِ بَطَّالِينَ. <sup>4</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((إِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كِرْمِي، وَسَأُعْطِيكُمْ مَا كَانَ عَدْلًا))، فَذَهَبُوا. وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ الظُّهْرِ ثُمَّ نَحْوَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. <sup>6</sup>وَخَرَجَ نَحْوَ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَلَقِيَ أَنَاسًا آخِرِينَ قَائِمِينَ هُنَاكَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا قُمتُمْ هَهُنَا طَوَالَ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟)) <sup>7</sup>قَالُوا لَهُ: ((لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا)). قَالَ لَهُمْ: ((إِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كِرْمِي)). <sup>8</sup>وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكِرْمِ لِمُكَبِّلِيهِ: ((أَدْعُ الْعَمَلَةَ وَادْفَعْ لَهُمُ الْأَجْرَةَ، مُبْتَدِئًا بِالْآخِرِينَ مُنْتَهِيًا بِالْأَوَّلِينَ)). <sup>9</sup>فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ دِينَارًا. <sup>10</sup>ثُمَّ جَاءَ الْأَوَّلُونَ، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ، فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ أَيْضًا دِينَارًا. <sup>11</sup>وَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَقُولُونَ مُتَذَمِّرِينَ عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ: ((هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَتَوْا آخِرًا لَمْ يَعْمَلُوا غَيْرَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَسَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَحَرَّهُ الشَّدِيدِ)). <sup>13</sup>فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: ((يَا صَدِيقِي، مَا ظَلَمْتُكَ، أَلَمْ تَتَّفَقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ <sup>14</sup>خُذْ مَا لَكَ وَانصَرِفْ. فَهَذَا الَّذِي أَتَى آخِرًا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَهُ مِثْلَكَ: <sup>15</sup>أَلَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمَالِي كَمَا أَشَاءُ؟ أَمْ عَيْنُكَ حَسُودٌ لِأَنِّي كَرِيمٌ؟)) <sup>16</sup>فَهَكَذَا يَصِيرُ الْآخِرُونَ أَوَّلِينَ وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ)).

### يسوع يبنى التلاميذ مرة ثالثة بألامه وموته وقيامته

<sup>17</sup>وَأَوْشَكَ يَسُوعُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَانفَرَدَ بِالْاثْنَيْ عَشَرَ، وَقَالَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ: <sup>18</sup>((هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى عُظَمَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَّابَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ <sup>19</sup>وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْوَثْنِيِّينَ، لِيَسْخَرُوا مِنْهُ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ)).

### طلب أم ابني زبدي

<sup>20</sup>فَدَنَّتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبْدَى وَمَعَهَا ابْنَاهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ تَسَاءَلَةً حَاجَةً. <sup>21</sup>فَقَالَ لَهَا: ((مَاذَا تُرِيدِينَ؟)) قَالَتْ: ((مُرْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَن شِمَالِكَ فِي مَلَكُوتِكَ)). <sup>22</sup>فَأَجَابَ يَسُوعُ: ((إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمَانِ مَا تَسْأَلَانِ: أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟)) قَالَا لَهُ: ((نَسْتَطِيعُ)). <sup>23</sup>فَقَالَ لَهُمَا: ((أَمَّا كَأْسِي فَسَوْفَ تَشْرَبَانِيهَا، وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن شِمَالِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ، بَلْ هُوَ لِلَّذِينَ أَعَدَّهُ لَهُمْ أَبِي)).

<sup>24</sup> وَسَمِعَ الْعَشْرَةَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَاسْتَأْذَنُوا مِنَ الْأَخْوِينَ. <sup>25</sup> فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: ((تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهَا، وَأَنَّ أَكْبَرَهَا يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهَا. <sup>26</sup> فَلَا يَكُنْ هَذَا فِيكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا. <sup>27</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا: <sup>28</sup> هَكَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَقْدِيَ بِنَفْسِهِ جَمَاعَةَ النَّاسِ)).

### شفاء أعميين في أريحا

<sup>29</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا، تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. <sup>30</sup> وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ صَاحَا: ((رُحْمَاكَ، يَا رَبِّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!)) <sup>31</sup> فَانْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لَيْسَكُنَا. فَصَاحَا أَشَدَّ الصَّيَاحِ: ((رُحْمَاكَ يَا رَبِّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!)) <sup>32</sup> فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: ((مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا؟))، <sup>33</sup> قَالَا لَهُ: ((يَا رَبِّ، أَنْ تُفْتَحَ أَعْيُنُنَا)). <sup>34</sup> فَأَشْفَقَ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَأَبْصَرَا لَوْقَتِهِمَا وَتَبِعَاهُ.

### يسوع في اورشليم

#### يسوع يدخل اورشليم

21 <sup>1</sup> وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ <sup>2</sup> وَقَالَ لَهُمَا: ((إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي تَجَاهُكُمَا، تَجِدَا أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخَلَّا رِبَاطَهَا وَآتِيَانِي بِهِمَا. <sup>3</sup> فَإِنْ قَالَ لَكُمَا قَائِلٌ شَيْئًا، فَأَجِيبَا: ((الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا))، فَيُرْسِلُهُمَا لَوْقَتِهِ)). <sup>4</sup> وَإِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: <sup>5</sup> ((قُولُوا لِبَنَاتِ صِهْيُونِ: هُوَذَا مَلِكُكَ آتِيًا إِلَيْكَ وَدِيْعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ دَابَّةٍ)). <sup>6</sup> فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ <sup>7</sup> وَآتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ. ثُمَّ وَضَعَا عَلَيْهِمَا رِدَائِيَهُمَا، فَرَكِبَ يَسُوعُ. <sup>8</sup> وَكَانَ مِنَ النَّاسِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، فَنَبَسَطُوا أَرْدِيَتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، وَقَطَعَ غَيْرُهُمْ أَغْصَانَ الشَّجَرِ، فَفَرَشُوا بِهَا الطَّرِيقَ. <sup>9</sup> وَكَانَتِ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَقَدَّمُهُ وَالَّتِي تَتَّبَعُهُ تَهْتَفُ: ((هُوشَعْنَا لَابْنِ دَاوُدَ! تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! هُوشَعْنَا فِي الْعُلَى!)) <sup>10</sup> وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ صَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَسَأَلَتْ: ((مَنْ هَذَا؟)) <sup>11</sup> فَأَجَابَتِ الْجُمُوعُ: ((هَذَا النَّبِيُّ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ)).

#### طرد الباعة من الهيكل

<sup>12</sup> ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَطَرَدَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَلَبَ طَاوِلَاتِ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ، <sup>13</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ((مَكْتُوبٌ: ((بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى وَأَنْتُمْ تَجْعَلُونَهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ)). <sup>14</sup> وَدَنَا إِلَيْهِ عُمِيَانٌ وَعُرْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُم. <sup>15</sup> فَلَمَّا رَأَى عُظْمَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةَ مَا آتَى بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْعَجِيبَةِ، وَرَأَوْا الْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: ((هُوشَعْنَا لَابْنِ دَاوُدَ!))، اسْتَأْذَنُوا <sup>16</sup> فَقَالُوا لَهُ: ((أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلاءِ؟)) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((نَعَمْ، أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ:)) عَلَى أَلْسِنَةِ الصِّغَارِ وَالرُّضْعِ أَعَدَدْتَ لِنَفْسِكَ تَسْبِيحًا؟)) <sup>17</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا فَبَاتَ فِيهَا.

#### يسوع يلعن التينة

<sup>18</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْفَجْرِ، أَحَسَّ بِالْجُوعِ. <sup>19</sup> فَرَأَى تِينَةً عِنْدَ الطَّرِيقِ فَذَهَبَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا غَيْرَ الْوَرَقِ. فَقَالَ لَهَا: ((لَا يَخْرُجَنَّ مِنْكَ ثَمْرٌ لِلْأَبَدِ)). فَبَيْسَتِ التِّينَةُ مِنْ وَقْتِهَا. <sup>20</sup> فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، تَعَجَّبُوا

وقالوا: ((كَيْفَ يَبْسُتِ النَّيْنَةُ مِنْ وَقْتِهَا؟))<sup>21</sup> فأجابهم يسوع: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَمْ تَشْكُوا، لَا تَفْعَلُونَ مَا فَعَلْتُ بِالنَّيْنَةِ فَحَسْبُ، بَلْ كُنْتُمْ إِذَا قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ: قُمْ فَاهْبِطْ فِي الْبَحْرِ، يَكُونُ ذَلِكَ. <sup>22</sup> فَكُلُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ بِإِيمَانٍ تَنَالُونَهُ)).

### سلطة يسوع

<sup>23</sup> ودخَلَ الهيكل، فدنا إليه عُظَمَاءُ الكَهَنَةِ وشيوخُ الشعبِ وهو يُعَلِّمُ وقالوا له: ((بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالُ؟ وَمَنْ أَوْلَاكَ هَذَا السُّلْطَانُ؟))<sup>24</sup> فأجابهم يسوع: ((وَأَنَا أَسْأَلُكُمْ سُؤْلاً وَاحِداً، إِنْ أَجَبْتُمُونِي عَنْهُ، قُلْتُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالُ: <sup>25</sup> مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةُ يوحَنَّا: أَمِنْ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟)) فقالوا في أَنْفُسِهِمْ: ((إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ <sup>26</sup> وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ الْجَمْعَ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ يَعُدُّونَ يوحَنَّا نَبِيًّا)).<sup>27</sup> فأجابوا يسوع: ((لَا نَدْرِي)). فقال لهم: ((وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالُ)).

### مثل الابنين

<sup>28</sup> ((مَا رَأَيْتُمْ؟ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فدنا مِنَ الْأَوَّلِ وَقَالَ له: ((يَا بُنَيَّ، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاَعْمَلْ فِي الْكَرْمِ)).<sup>29</sup> فأجابته: ((لَا أُرِيدُ)). ولكنَّهُ نَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَهَبَ. <sup>30</sup> ودنا مِنَ الْآخِرِ وَقَالَ له مِثْلَ ذَلِكَ. فأجاب: ((هَا إِنِّي ذَاهِبٌ يَا سَيِّدِي!)) ولكنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ. <sup>31</sup> فأبَيَّهُمَا عَمِلَ بِمَشِيئَةِ أَبِيهِ؟)) فقالوا: ((الْأَوَّلُ)). قال لهم يسوع: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْجَبَاةَ وَالْبَغَايَا يَتَقَدَّمُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>32</sup> فَتَقَدَّ جَاءَكُمْ يوحَنَّا سَالِكاً طَرِيقَ الْبَرِّ، فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالْبَغَايَا فَاْمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَلَمْ تَتَدَمَّوْا آخِرَ الْأَمْرِ فَتُؤْمِنُوا بِهِ.

### مثل الكرامين القتلة

<sup>33</sup> ((إِسْمَعُوا مِثْلًا آخَرَ: غَرَسَ رَبُّ بَيْتِ كَرْماً فَسَيَّجَهُ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعَصْرَةً وَبَنَى بُرْجاً، وَآجَرَهُ بَعْضَ الْكِرَامِينَ ثُمَّ سَافَرَ. <sup>34</sup> فلَمَّا حَانَ وَقْتُ الثَّمَرِ، أَرْسَلَ خَدَمَهُ إِلَى الْكِرَامِينَ، لِيَأْخُذُوا ثَمَرَهُ. <sup>35</sup> فأَمْسَكَ الْكِرَامُونَ خَدَمَهُ فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ وَرَجَمُوا الْآخَرَ. <sup>36</sup> فأَرْسَلَ أَيْضاً خَدَمًا آخَرِينَ أَكْثَرَ عِدداً مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ. <sup>37</sup> فأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ آخِرَ الْأَمْرِ وَقَالَ: ((سَيِّهَابُونَ، ابْنِي)). <sup>38</sup> فلَمَّا رَأَى الْكِرَامُونَ الْابْنَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ((هُوَذَا الْوَارِثُ، هَلُمَّ نَقْتُلْهُ، وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ)). <sup>39</sup> فأَمْسَكُوهُ وَأَقْوَهُ فِي خَارِجِ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. <sup>40</sup> فماذَا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِأَوْلِيكَ الْكِرَامِينَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ؟))<sup>41</sup> قالوا له: ((بِهَلِكِ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ شَرٌّ هَلَاكٍ، وَيُوجِرُ الْكَرْمَ كِرَامِينَ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ إِلَيْهِ الثَّمَرَ فِي وَقْتِهِ)).<sup>42</sup> قال لهم يسوع: ((أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: ((الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ. مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ عَجَبٌ فِي أَعْيُنِنَا)).<sup>43</sup> لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: ((إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ سَيَنْزِعُ مِنْكُمْ، وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرَهُ. <sup>44</sup> مَنْ وَقَعَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ تَهَشَّمْ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا الْحَجَرُ حَطَمَهُ)).<sup>45</sup> فلَمَّا سَمِعَ عُظَمَاءُ الْكَهَنَةِ وَ الْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، أَدْرَكُوا أَنَّهُ يُعْرِضُ بِهِمْ فِي كَلَامِهِ <sup>46</sup> فَحَافُوا أَن يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الْجُمُوعَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّهُ نَبِيًّا.

### مثل وليمة الملك

22 <sup>1</sup> وكَلَّمَهُمْ يسوعُ بِالْأَمْثَالِ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: ((مِثْلُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ كَمِثْلِ مَلِكٍ أَقَامَ وَليمةً فِي عَرْسِ ابْنِهِ. <sup>2</sup> فَأَرْسَلَ خَدَمَهُ لِيُخْبِرُوا الْمَدْعُوعِينَ إِلَى الْعَرْسِ فَأَبَوْا أَنْ يَأْتُوا. <sup>4</sup> فَأَرْسَلَ خَدَمًا آخَرِينَ وَأَوْعَرَ إِلَيْهِمْ أَنْ)) (قولوا للمدعوين: ها قد

أَعَدَدْتُ وَلِيْمَتِي فَذَبِحْتَ ثِيْرَانِي وَالسِّمَانُ مِنْ مَاشِيَّتِي، وَأَعَدَّ كُلُّ شَيْءٍ فَتَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ)).<sup>5</sup> وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُبَالُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى حَقْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى تِجَارَتِهِ.<sup>6</sup> وَأَمْسَكَ الْآخَرُونَ خَدَمَهُ فَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.<sup>7</sup> فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ، فَأَهْلَكَ هَؤُلَاءِ الْقَتْلَةَ، وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.<sup>8</sup> ثُمَّ قَالَ لِحَدَمِهِ: ((الْوَلِيْمَةُ مُعَدَّةٌ وَلَكِنَّ الْمَدْعُوِيْنَ غَيْرُ مُسْتَحَقِّيْنَ، فَادْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرْقِ وَادْعُوا إِلَى الْعُرْسِ كُلَّ مَنْ تَجِدُونَهُ)).<sup>10</sup> فَخَرَجَ أُولَئِكَ الْخَدَمُ إِلَى الطَّرْقِ، فَجَمَعُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوا مِنْ أَشْرَارٍ وَأَخْيَارٍ، فَامْتَلَأَتْ زِدْهُةُ الْعُرْسِ بِالْجَالِسِيْنَ لِلطَّعَامِ.<sup>11</sup> وَدَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْجَالِسِيْنَ لِلطَّعَامِ، فَرَأَى هُنَاكَ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِيَابَسَ الْعُرْسِ،<sup>12</sup> فَقَالَ لَهُ: ((يَا صَدِيقِي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا، وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِيَابَسُ الْعُرْسِ))؟ فَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ.<sup>13</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحَدَمِ: ((شُدُّوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَأَلْقُوهُ فِي الظِّلْمَةِ الْبِرَّانِيَّةِ. فَهُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصْرِيْفُ الْأَسْنَانِ)).<sup>14</sup> لِأَنَّ جَمَاعَةَ النَّاسِ مَدْعُوُونَ، وَلَكِنَّ الْقَلِيْلِيْنَ هُمْ الْمُخْتَارُونَ)).

### أداء الجزية لقيصر

<sup>15</sup> فَذَهَبَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَعَقَدُوا مَجْلِسَ شُورَى لِيَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.<sup>16</sup> ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ وَالْهِيْرُودُسِيِّيْنَ يَقُولُونَ لَهُ: ((يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، تُعَلِّمُ سَبِيْلَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي مَقَامَ النَّاسِ.<sup>17</sup> فَقُلْ لَنَا مَا رَأَيْتَ: ((أَيْجَلُ دَفْعِ الْجَزِيَّةِ إِلَى قَيْصَرَ أَمْ لَا؟))<sup>18</sup> فَشَعَرَ يَسُوعُ بِخُبَيْثِهِمْ فَقَالَ: ((لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ إِحْرَاجِي، أَيُّهَا الْمُرَاؤُونَ! <sup>19</sup>أَرُونِي نَفْذَ الْجَزِيَّةِ)). فَأَتَوْهُ بِدِينَارٍ.<sup>20</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((لِمَنْ الصُّورَةُ هَذِهِ وَالْكِتَابَةُ؟))<sup>21</sup> قَالُوا: ((لِقَيْصَرَ)). فَقَالَ لَهُمْ: ((أَدُّوا إِذَا لِقَيْصَرَ مَا لِقَيْصَرَ، وَلِلَّهِ مَا لِلَّهِ)).<sup>22</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَانصَرَفُوا.

### قيامه الأموات

<sup>23</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّيْنَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِأَنَّهُ لَا قِيَامَةَ وَسَأَلُوهُ: <sup>24</sup>((يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ، فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ وَيُعِمَّ نَسْلًا لِأَخِيهِ.<sup>25</sup> وَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، فَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَتُوَفِّيَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ فَتَرَكَ امْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ.<sup>26</sup> وَمِثْلُهُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ حَتَّى السَّابِعِ.<sup>27</sup> ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا.<sup>28</sup> فَمِنْ الْقِيَامَةِ لِأَيِّ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ امْرَأَةٌ؟ فَقَدْتُ كَانَتْ لَهُمْ جَمِيعًا)).<sup>29</sup> فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: ((أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُدْرَةَ اللَّهِ.<sup>30</sup> فَمِنْ الْقِيَامَةِ لَا الرِّجَالُ يَتَزَوَّجُونَ، وَلَا النِّسَاءُ يُزَوَّجْنَ، بَلْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ.<sup>31</sup> وَأَمَّا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ، أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ لَكُمْ: <sup>32</sup>((أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ)). وَمَا كَانَ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ، بَلْ إِلَهُ الْأَحْيَاءِ)).<sup>33</sup> وَسَمِعَتِ الْجُمُوعُ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَتْ بِتَعْلِيمِهِ.

### أكبر الوصايا

<sup>34</sup> وَبَلَغَ الْفَرِيْسِيُّونَ أَنَّهُ أَفْحَمَ الصَّدُوقِيِّيْنَ فَاجْتَمَعُوا مَعًا.<sup>35</sup> فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيُحْرِجَهُ: <sup>36</sup>((يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْكُبْرَى فِي الشَّرِيعَةِ؟))<sup>37</sup> فَقَالَ لَهُ: ((أَحِبِّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ ذَهْنِكَ.<sup>38</sup> تِلْكَ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْكُبْرَى وَالْأُولَى.<sup>39</sup> وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: أَحِبِّ قَرِيْبَكَ حُبَّكَ لِنَفْسِكَ.<sup>40</sup> بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ تَرْتَبِطُ الشَّرِيعَةُ كُلُّهَا وَالْأَنْبِيَاءُ)).

### المسيح ابن داود وربيه

<sup>41</sup> وَبَيْنَمَا الْفَرِيْسِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: <sup>42</sup>((مَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟)) قَالُوا لَهُ: ((ابْنُ دَاوُدَ)).<sup>43</sup> قَالَ لَهُمْ: ((كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ رَبًّا بَوْحِي مِنَ الرُّوحِ فَيَقُولُ: <sup>44</sup>((قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ

قَدَمِكِ)).<sup>45</sup> فإذا كان داودُ يدعوه رَبًّا، فكيفَ يكونُ ابنَهُ؟))<sup>46</sup> فلمَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ، وَلَا جَزْؤًا أَحَدٌ مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ.

### رياء الكتبة والفريسيين

23<sup>1</sup> وكَلَّمَ يسوعُ الجُموعَ وتلاميذه قال: <sup>2</sup>((إِنَّ الكَتَبَةَ و الفَرِيسِيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّ موسى جالِسونَ، فَافْعَلُوا مَا يَقُولُونَ لَكُمْ واحْفَظُوهُ. وَلَكِنْ أَفْعَالُهُمْ لَا تَفْعَلُوا، لِأَنَّهم يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ: <sup>4</sup>يَحْزَمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً وَيُلْقُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهم يَأْبُونَ تَحْرِيكَهَا بِطَرْفِ الإصْبَعِ. <sup>5</sup>وَجَمِيعُ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ: يُعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُطَوِّلونَ أَهْدَابَهُمْ <sup>6</sup>وَيُحِبُّونَ المَقْعَدَ الأَوَّلَ فِي المَآدِبِ، وَصُدُورَ المَجَالِسِ فِي المَجَامِعِ، <sup>7</sup>وَتَلَقِّي التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوهُمُ النَّاسُ ((رابي)).

<sup>8</sup>((أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْعُوكُمْ ((رابي))، لِأَنَّ لَكُمْ مُعَلِّمًا واحِدًا وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. <sup>9</sup>وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا أَبًا لَكُمْ فِي الأَرْضِ، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا واحِدًا هُوَ الآبُ السَّمَاوِيِّ. <sup>10</sup>وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْعُوكُمْ مُرْشِدًا، لِأَنَّ لَكُمْ مُرْشِدًا واحِدًا هُوَ المسيحُ. <sup>11</sup>وَلْيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ. <sup>12</sup>فَمَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ وُضِعَ، وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ رُفِعَ.

### يسوع يعنف الكتبة والفريسيين

<sup>13</sup>((الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ و الفَرِيسِيُّونَ المُرَاوُونَ، فَإِنَّكُمْ تُقْبَلُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَ لَا الَّذِينَ يُرِيدُونَ الدُّخُولَ تَدْعُونَهُمْ يَدْخُلُونَ. <sup>15</sup>الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ و الفَرِيسِيُّونَ المُرَاوُونَ، فَإِنَّكُمْ تَجُوبُونَ البَحْرَ وَالبَرَّ لِيَتَكَسَّبُوا دَخِيلًا واحِدًا، فَإِذَا أَصْبَحَ دَخِيلًا، جَعَلْتُمُوهُ يَسْتَوْجِبُ جَهَنَّمَ ضِعْفًا مَا أَنْتُمْ تَسْتَحِقُّونَ. <sup>16</sup>الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا القَادَةُ العُمَيَانِ، فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ: ((مَنْ حَلَفَ بِالمَقْدِسِ فَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، وَمَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ المَقْدِسِ فَهُوَ مُلْزَمٌ)). <sup>17</sup>أَيُّهَا الجُهَّالُ العُمَيَانِ، أَيُّمَا أعْظَمُ؟ الذَّهَبُ أَمْ المَقْدِسُ الَّذِي قَدَّسَ الذَّهَبُ؟ <sup>18</sup>وتَقُولُونَ: ((مَنْ حَلَفَ بِالمَذْبَحِ فَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، وَمَنْ حَلَفَ بِالقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى المَذْبَحِ فَهُوَ مُلْزَمٌ)). <sup>19</sup>أَيُّهَا العُمَيَانِ، أَيُّمَا أعْظَمُ؟ القُرْبَانُ أَمْ المَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ القُرْبَانَ؟ <sup>20</sup>فَمَنْ حَلَفَ بِالمَذْبَحِ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ، <sup>21</sup>وَمَنْ حَلَفَ بِالمَقْدِسِ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ، <sup>22</sup>وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالجَالِسِ عَلَيْهِ. <sup>23</sup>الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ و الفَرِيسِيُّونَ المُرَاوُونَ فَإِنَّكُمْ تُؤَدُّونَ عَشْرَ النِّعَمِ وَالسُّمْرَةَ وَالكَمُونَ، بَعْدَمَا أَهْمَلْتُمْ أَهَمَّ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: العَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالأَمَانَةَ. فَهَذَا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمَلُوا ذَلِكَ. <sup>24</sup>أَيُّهَا القَادَةُ العُمَيَانِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُصَفُّونَ المَاءَ مِنَ البَعُوضَةِ وَيَتَبَلَّغُونَ الجَمَلَ. <sup>25</sup>الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفَرِيسِيُّونَ المُرَاوُونَ، فَإِنَّكُمْ تُظَهِّرُونَ ظَاهِرَ الكَأْسِ وَالصَّخْنِ، وَدَاخِلُهُمَا مُمْتَلئٌ مِنْ حَصِيلَةِ النَّهْبِ وَالطَّمَعِ. <sup>26</sup>أَيُّهَا الفَرِيسِيُّ الأَعْمَى، طَهَّرْ أَوَّلًا دَاخِلَ الكَأْسِ، لِيَصِيرَ الظَّاهِرُ أَيْضًا طَاهِرًا. <sup>27</sup>الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفَرِيسِيُّونَ المُرَاوُونَ، فَإِنَّكُمْ أَشْبَهُ بِالقُبُورِ المُكَلَّسَةِ، يَبْدُو ظَاهِرُهَا جَمِيلًا، وَأَمَّا دَاخِلُهَا فَمُتَمَلئٌ مِنْ عِظَامِ المَوْتَى وَكُلِّ نَجَاسَةٍ. <sup>28</sup>وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، تَبْدُونَ فِي ظَاهِرِكُمْ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمُتَمَلئٌ رِيَاءً وَإِثْمًا. <sup>29</sup>الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفَرِيسِيُّونَ المُرَاوُونَ، فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأنبياءِ وَتُزَيِّنُونَ ضَرَائِحَ الصِّدِّيقِينَ <sup>30</sup>وتَقُولُونَ: لو عَشْنَا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا، لَمَا شَارَكْنَاهمُ فِي دَمِ الأنبياءِ. <sup>31</sup>فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الأنبياءِ. <sup>32</sup>فَامْلَأُوا أَنْتُمْ مِكيَالَ آبَائِكُمْ.

### الجريمة وعقابها

<sup>33</sup>أَيُّهَا الحَيَّاتُ أَوْلَادُ الأَفَاعِي، كَيْفَ لَكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمَ؟ <sup>34</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَاءَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبياءً وَحُكَمَاءً

وَكُتِبَتْ، فَبَعْضُهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ، وَبَعْضُهُمْ فِي مَجَامِعِكُمْ تَجْلِدُونَ وَمِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ تُطَارِدُونَ،<sup>35</sup> حَتَّى يَقَعَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سَفِكَ فِي الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَكِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْمَقْدِسِ وَالْمَذْبَحِ.<sup>36</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ سَيَقَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

### يسوع ينذر أورشليم

<sup>37</sup>أورشليم أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرّة أردت أن أجمع أبناءك، كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها! فلم تُريدوا.<sup>38</sup> هوذا بيتكم يُترك لكم قفراً.<sup>39</sup> فإنّي أقول لكم: لا تروني بعد اليوم حتى تقولوا: ((تبارك الآتي باسم الرب)).

### يسوع يبنى بخراب الهيكل

24<sup>1</sup> وخرَجَ يسوع من الهيكل، فدنا إليه تلاميذه، وهو سائر، يستوقفون نظره على أبنية الهيكل. فأجابهم: ((أترون هذا كله؟ الحق أقول لكم: لن يُترك هنا حجر على حجر، من غير أن يُنقض)).<sup>3</sup> وبينما هو جالس في جبل الزيتون، دنا منه تلاميذه فانفردوا به وسألوه: ((قل لنا متى تكون هذه الأمور وما علامة مجيئك ونهاية العالم؟)).

### أهوال واضطهادات

<sup>4</sup>فأجابهم يسوع: ((إياكم أن يُضلكم أحد! فسوف يأتي كثير من الناس منتحلين اسمي يقولون: ((أنا هو المسيح)) ويضلون أناساً كثيرين.<sup>6</sup> وستسمعون بالحروب وإشاعات عن الحروب. فإنّياكم أن تفرعوا، فلا بُد من حدوثها، ولكن لا تكون النهاية عندئذٍ<sup>7</sup> فتقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتحدث مجاعات وزلازل في أماكن كثيرة.<sup>8</sup> وهذا كله بدء المخاض.<sup>9</sup>)) (وستسلمون عندئذٍ إلى الضيق وتقتلون، ويُبغضكم جميع الوثنيين من أجل اسمي.<sup>10</sup> فيعثر أناس كثيرون. ويسلم بعضهم بعضاً ويتباعضون.<sup>11</sup> ويظهر كثير من الأنبياء الكذابين ويضلون أناساً كثيرين.<sup>12</sup> ويزداد الإثم، فتعثر المحبة في أكثر الناس<sup>13</sup> والذي يثبت إلى النهاية فذاك الذي يخلص.<sup>14</sup> وستعلن بشاره الملكوت هذه في المعمور كله شهادة لدى الوثنيين أجمعين، وحينئذٍ تأتي النهاية.

### المخرب الشنيع

<sup>15</sup>((فإذا رأيتم المخرب الشنيع الذي تكلم عليه النبي دانيال قائماً في المكان المقدس (ليفهم القارئ)،<sup>16</sup> فلْيَهْرُبْ إِلَى الْجِبَالِ مَنْ كَانَ عِنْدَيْهِ فِي الْيَهُودِيَّةِ.<sup>17</sup> وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ.<sup>18</sup> وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْتَدِّ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ رِدَاءَهُ.<sup>19</sup> الْوَيْلُ لِلْحَوَامِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.<sup>20</sup> صَلُّوا لئلا يكون هربكم في الشتاء أو في السَّهْبِ.<sup>21</sup> فَسَتَحْدُثُ عِنْدَيْهِ شِدَّةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ إِلَى الْيَوْمِ، وَلَنْ يَحْدُثَ.<sup>22</sup> وَلَوْ لَمْ تُقَصِّرْ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا نَجَا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، سَتُقَصِّرُ تِلْكَ الْأَيَّامِ.<sup>23</sup> فَإِذَا قَالَ لَكُمْ عِنْدَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ: ((ها هوذا المسيح هنا)) بل ((هنا))، فلا تُصدِّقوه.<sup>24</sup> فَسَيَظْهَرُ مُسْحَاءُ دَجَّالُونَ وَأَنْبِيَاءُ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَ بِآيَاتٍ عَظِيمَةٍ وَأَعْجَابٍ حَتَّى إِنَّهُمْ يُضِلُّونَ الْمُخْتَارِينَ أَنْفُسَهُمْ لَوْ أَمَكَّنَ الْأَمْرَ.<sup>25</sup> فَهَا إِنِّي قَدْ أَنْبَأْتُكُمْ.

### مجيء ابن الإنسان

<sup>26</sup>((فإن قيل لكم: ((ها هُودا في البرية))، فلا تخرجوا إليها، أو ها هُودا في المخابئ، فلا تُصدّقوا. <sup>27</sup>وكما أن البرق يخرج من المشرق ويلمّع حتى المغرب، فكذلك يكون مجيء ابن الإنسان. <sup>28</sup>وحيث تكون الجيفة تتجمّع النُسور. <sup>29</sup>وعلى أثر الشدّة في تلك الأيام، تُظلم الشمس، والقمر لا يرسل ضوءه، وتتساقط النُجوم من السماء، وتتزعزع قُوات السموات. <sup>30</sup>وتظهر عندئذ في السماء آية ابن الإنسان. فتتحبّ جميع قبائل الأرض، وترى ابن الإنسان آتياً على غمام السماء في تمام العزة والجلال. <sup>31</sup>ويرسل ملائكته ومعهم البوق الكبير، فيجمعون الذين اختارهم من جهات الرياح الأربع، من أطراف السموات إلى أطرافها الأخرى.

### علامة مجيء ابن الإنسان

<sup>32</sup>((من التينة خذوا العبرة: فإذا لانت أغصانها ونبنت أوراقها، علمتم أن الصيف قريب. <sup>33</sup>وكذلك أنتم، إذا رأيتم هذه الأمور كلها، فاعلموا أن ابن الإنسان قريب على الأبواب. <sup>34</sup>الحق أقول لكم: لن يزول هذا الجيل حتى تحدث هذه الأمور كلها. <sup>35</sup>السماء والأرض تزولان، وكلامي لن يزول. <sup>36</sup>فأمّا ذلك اليوم وتلك الساعة، فما من أحد يعلمها، لا ملائكة السموات ولا الابن إلا الآب وحده.

### السهر الدائم

<sup>37</sup>((وكما كان الأمر في أيام نوح، فكذلك يكون عند مجيء ابن الإنسان. <sup>38</sup>فكما كان الناس، في الأيام التي تقدّمت الطوفان، يأكلون ويشربون ويتزوجون ويترجون بناتهم، إلى يوم دخل نوح السفينة، <sup>39</sup>وما كانوا يتوقعون شيئاً، حتى جاء الطوفان فجرفهم أجمعين، فكذلك يكون مجيء ابن الإنسان: <sup>40</sup>يكون عندئذ رجلاً في الحقل، فيقبض أحدهما ويترك الآخر. <sup>41</sup>وتكون امرأتان تطحنان بالرحى فتقبض إحداهما وتترك الأخرى. <sup>42</sup>فاسهروا إذًا، لأنكم لا تعلمون أيّ يوم يأتي ربكم. <sup>43</sup>وتعلمون أنه لو عرف رب البيت أيّ ساعة من الليل يأتي السارق لسهّر ولم يدع بيته يُنقب. <sup>44</sup>لذلك كونوا أنتم أيضاً مُستعدين، ففي الساعة التي لا تتوقعونها يأتي ابن الإنسان.

### مثل الوكيل الأمين

<sup>45</sup>((فمن نراه الخادم الأمين العاقل، الذي أقامه سيده على أهل بيته، ليعطيهم الطعام في وقته؟ <sup>46</sup>طوبى لذلك الخادم الذي إذا جاء سيده وجدّه مُنصرفاً إلى عمله هذا! <sup>47</sup>الحق أقول لكم إنه يُعِمْه على جميع أمواله. <sup>48</sup>أمّا إذا قال الخادم الشرير هذا في قلبه: ((إن سيدي يبطئ))، وأخذ يضرب أصحابه، ويأكل ويشرب مع السكّيرين، <sup>50</sup>فياأتي سيّد ذلك الخادم في يوم لا يتوقّعه، وساعة لا يعلمها، <sup>51</sup>فيفصله ويجزيه جزاء المنافقين، وهناك البكاء وصريف الأسنان.

### مثل العذارى

25 <sup>1</sup>((عندئذ يكون مثل ملكوت السموات كمثل عشر عذارى أخذن مصابيحهنّ وخرجن للقاء العريس، <sup>2</sup>خمس منهنّ جاهلات، وخمس عاقلات. <sup>3</sup>فأخذت الجاهلات مصابيحهنّ ولم يأخذن معهنّ زيتاً. <sup>4</sup>وأما العاقلات، فأخذن مع مصابيحهنّ زيتاً في آنية. <sup>5</sup>وأبطأ العريس، فنعسن جميعاً ونمن. <sup>6</sup>وعند نصف الليل، علا الصياح: ((هُودا العريس! فأخرجن للقاءه!)) <sup>7</sup>فقام أولئك العذارى جميعاً وهيأن مصابيحهنّ. <sup>8</sup>فقالت الجاهلات للعاقلات: ((أعطينا من زيتك، فإن مصابيحنا تنطفئ)). <sup>9</sup>فأجابت العاقلات: ((أعلمه غير كاف لنا ولكن، فالأولى أن تذهبن إلى الباعة وتشترين

لَكُنَّ)).<sup>10</sup> وبينما هُنَّ ذاهباتٍ لِيَشْتَرِينَ، وَصَلَ الْعَرِيسَ، فَدَخَلَتْ مَعَهُ الْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى رَدْهَةِ الْعُرْسِ وَأُغْلِقَ الْبَابَ.  
<sup>11</sup> وجاءت آخِرُ الْأَمْرِ سَائِرُ الْعَذْرَايِ فَقُلْنَ: ((يا رَبِّ، يا رَبِّ، افْتَحْ لَنَا)).<sup>12</sup> فَأَجَابَ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ!!))  
<sup>13</sup> فَاَسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ.

### مثل الوزنات

<sup>14</sup> ((فَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَرَادَ السَّفَرَ، فَدَعَا خَدَمَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُ.<sup>15</sup> فَأَعْطَى أَحَدَهُمْ خَمْسَ وَزْنَاتٍ وَالثَّانِي وَزْنَتَيْنِ وَالْآخَرَ وَزْنَةً وَاحِدَةً، كُلًّا مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ طاقَتِهِ، وَسَافَرَ.<sup>16</sup> فَأَسْرَعَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ إِلَى الْمُتَاجِرَةِ بِهَا فَرِيحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ غَيْرَهَا.<sup>17</sup> وَكَذَلِكَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ فَرِيحَ وَزْنَتَيْنِ غَيْرَهُمَا.<sup>18</sup> وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ، فَإِنَّهُ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَدَفَنَ مَالَ سَيِّدِهِ.  
<sup>19</sup> وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْخَدَمِ وَحَاسَبَهُمْ.<sup>20</sup> فَذَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ، وَأَدَّى مَعَهَا خَمْسَ وَزْنَاتٍ وَقَالَ: ((يا سَيِّدِ، سَلَّمْتُ إِلَيْيَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ، فَإِلَيْكَ مَعَهَا خَمْسَ وَزْنَاتٍ رِيحَتْهَا)).<sup>21</sup> فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: ((أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْخَادِمُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ: أَدْخُلْ نَعِيمَ سَيِّدِكَ)).<sup>22</sup> ثُمَّ دَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ فَقَالَ: ((يا سَيِّدِ، سَلَّمْتُ إِلَيْيَ وَزْنَتَيْنِ، فَإِلَيْكَ مَعَهُمَا وَزْنَتَيْنِ رِيحَتْهُمَا)).<sup>23</sup> فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: ((أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْخَادِمُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ: أَدْخُلْ نَعِيمَ سَيِّدِكَ)).<sup>24</sup> ثُمَّ دَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ فَقَالَ: ((يا سَيِّدِ، عَرَفْتَكَ رَجُلًا شَدِيدًا تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تُوزَعْ،<sup>25</sup> فَخَفْتُ وَذَهَبْتُ فَدَفَنْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ، فَإِلَيْكَ مَالِك)).<sup>26</sup> فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: ((أَيُّهَا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ الْكَسَلَانُ! عَرَفْتَنِي أَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرْزَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أُوزَعْ،<sup>27</sup> فَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ مَالِي عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَارِفِ، وَكُنْتُ فِي عَوْدَتِي أَسْتَرِدُّ مَالِي مَعَ الْفَائِدَةِ.  
<sup>28</sup> فَخَذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي مَعَهُ الْوَزْنَاتُ الْعَشْرُ: لِأَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ شَيْءٌ، يُعْطَى فِيْفَيْضٍ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، يُنْتَرَعُ مِنْهُ حَتَّى الَّذِي لَهُ.<sup>30</sup> وَذَلِكَ الْخَادِمُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، أَلْفُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَّانِيَّةِ. فَهُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصَرِيْفُ الْأَسنانِ.

### الدينونة العظمى

<sup>31</sup> ((وَإِذَا جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ، تُوَكِّبُهُ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ، يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ،<sup>32</sup> وَتُحْشَرُ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنِ بَعْضٍ، كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ.<sup>33</sup> فَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَنِ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ شِمَالِهِ.  
<sup>34</sup> ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنِ يَمِينِهِ: ((تَعَالَوْا، يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، فَرِثُوا الْمُلُوكُوتَ الْمُعَدَّةَ لَكُمْ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ: لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي،<sup>36</sup> وَغُرِيانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَعَدْتُمُونِي، وَسَجِينًا فَجِنْتُمْ إِلَيْي)).<sup>37</sup> فَيُجِيبُهُ الْأَبْرارُ: ((يا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطْشَانَ فَسَقَيْنَاكَ؟<sup>38</sup> وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ أَوْ غُرِيانًا فَكَسَوْنَاكَ؟<sup>39</sup> وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَجِنْنَا إِلَيْكَ؟))<sup>40</sup> فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلَّمَا صَنَعْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغارِ، فَلِي قَدْ صَنَعْتُمُوهُ)).  
<sup>41</sup> ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنِ الشِّمَالِ: ((إِلَيْكُمْ عَنِّي، أَيُّهَا الْمَلَاعِينِ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ: لِأَنِّي جُعْتُ فَمَا أَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَمَا سَقَيْتُمُونِي،<sup>43</sup> وَكُنْتُ غَرِيبًا فَمَا أَوْيْتُمُونِي، وَغُرِيانًا فَمَا كَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا وَسَجِينًا فَمَا رَزَمْتُمُونِي)).<sup>44</sup> فَيُجِيبُهُ هَؤُلَاءِ أَيْضًا: ((يا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانَ، غَرِيبًا أَوْ غُرِيانًا، مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَمَا

45 ((أَسْعَفْنَاكَ؟)) فَيُجِيبُهُم: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَيَّمَا مَرَّةٍ لَمْ تَصْنَعُوا ذَلِكَ لِوَأَجِدِ مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ قَلِي لَمْ تَصْنَعُوهُ)).  
46 فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالْأَبْرَارُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ)).

آلام يسوع وموته وقيامته

تأمر عظماء الكهنة على يسوع

26 <sup>1</sup>ولمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: <sup>2</sup>((تَعَلَّمُونَ أَنَّ الْفِصْحَ يَبْقَى بَعْدَ يَوْمَيْنِ، فَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ لِيُصَلَّبَ)). <sup>3</sup>وَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ عُظَمَاءُ الْكَهَنَةِ وَشَبِيحُ الشَّعْبِ فِي دَارِ عَظِيمِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ يُدْعَى قَيَافَا. <sup>4</sup>فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُمَسِّكُوا يَسُوعَ بِحِيلَةٍ وَيَقْتُلُوهُ، <sup>5</sup>وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: ((لَا فِي حَفَلَةِ الْعِيدِ، لِئَلَّا يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ فِي الشَّعْبِ)).

دهن يسوع بالطيب في بيت سمعان الأبرص

<sup>6</sup>وَكَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتٍ عَنِيَا عِنْدَ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ. <sup>7</sup>فَدَنَّتْ مِنْهُ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا قَارورَةٌ طَيِّبٍ غَالِي الثَّمَنِ، فَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ عَلَى الطَّعَامِ. <sup>8</sup>فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، اسْتَأْذَنُوا وَقَالُوا: ((لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟ فَقَدْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ غَالِيًا، فَيُعْطَى الْفُقَرَاءُ ثَمَنَهُ)). <sup>10</sup>فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَمْرِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: ((لِمَاذَا تُزْعِجُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ فَقَدْ عَمِلَتْ لِي عَمَلًا صَالِحًا. <sup>11</sup>أَمَّا الْفُقَرَاءُ فَهُمْ عِنْدَكُمْ دَائِمًا أَبَدًا، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ دَائِمًا أَبَدًا. <sup>12</sup>وَإِذَا كَانَتْ قَدْ أَفَاضَتْ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَى جَسَدِي، فَلَأَجْلِ دَفْنِي صَنَعَتْ ذَلِكَ. <sup>13</sup>الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا تُعْلَنُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، يُحَدِّثُ بِمَا صَنَعْتَ إِحْيَاءً لِنِكْرِهَا)).

خيانة يهوذا

<sup>14</sup>فَذَهَبَ أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، ذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِي، إِلَى عُظَمَاءِ الْكَهَنَةِ <sup>15</sup>وَقَالَ لَهُمْ: ((مَاذَا تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ لِيَكُمُ؟)) فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ. <sup>16</sup>وَأَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْنِ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ.

عشاء الفصح

<sup>17</sup>وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْفَطِيرِ، دَنَا التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: ((أَيَّنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟)) <sup>18</sup>فَقَالَ: ((إِذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ أَجْلِي قَرِيبٌ، وَعِنْدَكَ أُقِيمُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي)). <sup>19</sup>فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعَ وَأَعْدُوا الْفِصْحَ. <sup>20</sup>وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءَ، جَلَسَ لِلطَّعَامِ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>21</sup>وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، قَالَ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي)). <sup>22</sup>فَحَزَنُوا حُزْنًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ يَسْأَلُهُ كُلُّ مَنْهُمْ: ((أَنَا هُوَ، يَا رَبِّ؟)) <sup>23</sup>فَأَجَابَ: ((الَّذِي غَمَسَ يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ مَعِيَ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي. <sup>24</sup>إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ، كَمَا كُتِبَ فِي شَأْنِهِ، وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَنْ يَدِهِ. فَلَوْ لَمْ يُؤَلِّدْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ)). <sup>25</sup>فَأَجَابَ يَهُوذَا الَّذِي سَيُسَلِّمُهُ: ((أَنَا هُوَ، رَبِّي؟)) فَقَالَ لَهُ: ((هُوَ مَا تَقُولُ)).

تقدیس الخبز والخمر

<sup>26</sup>وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَهُ وَنَاوَلَهُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: ((خُذُوا فَكُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي)). <sup>27</sup>ثُمَّ أَخَذَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَنَاوَلَهُمْ إِيَّاهَا قَائِلًا: ((اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ <sup>28</sup>فَهَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ يُرَاقُ مِنْ أَجْلِ جَمَاعَةِ النَّاسِ لِغُفْرَانِ

الخطايا.<sup>29</sup> أقول لكم: لن أشرب بعد الآن من عصير الكرمة هذا حتى ذلك اليوم الذي فيه أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي)).<sup>30</sup> ثم سبّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

### يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

<sup>31</sup> فقال لهم يسوع: ((سأكون لكم جميعاً حَجَرَ عَثْرَةٍ في هذه الليلة، فقد كُتِبَ: ((سَأضْرِبُ الرَّاعِي فَتَنْبَدُّ خِرَافُ الْقَطِيعِ)).<sup>32</sup> ولكن بعد قيامتي أتقدمكم إلى الجليل)).<sup>33</sup> فأجاب بطرس: ((إذا كُنْتُ لَهِمْ جَمِيعاً حَجَرَ عَثْرَةٍ، فَلَنْ تَكُونَ لِي أَنَا حَجَرَ عَثْرَةٍ)).<sup>34</sup> فقال له يسوع: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)).<sup>35</sup> فقال له بطرس: ((لَسْتُ بِنَاكِرِكَ وَإِنْ وَجِبَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ)). وهكذا قال التلاميذ كلهم.

### في بستان الزيتون

<sup>36</sup> ثم جاء يسوع معهم إلى ضيعة يقال لها جتسمانيّة، فقال للتلاميذ: ((أمكنوا هنا، ريثما أمضي وأصلي هناك)).<sup>37</sup> ومضى ببطرس وابني زبدي، وجعل يشعُر بالحزن والكآبة.<sup>38</sup> فقال لهم: ((نفسي حزينة حتى الموت. أمكنوا هنا واسهروا معي)).<sup>39</sup> ثم أبعَد قليلاً وسقط على وجهه يصلي فيقول: ((يا أبت، إن أمكن الأمر، فلتبتعد عني هذه الكأس، ولكن لا كما أنا أشاء، بل كما أنت تشاء!))<sup>40</sup> ثم رجع إلى التلاميذ فوجدهم نائمين، فقال لبطرس: ((أهكذا لم تقووا على السهر معي ساعة واحدة! إسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة. الروح مندفع وأما الجسد فضعيف)).<sup>42</sup> ثم مضى ثانية وصلى فقال: ((يا أبت، إذا لم يكن ممكناً أن تبتعد عني هذه الكأس أو أشربها، فليكن ما تشاء)).<sup>43</sup> ثم رجع فوجدهم نائمين، لأن النعاس أثقل أعينهم.<sup>44</sup> فتركهم ومضى مرة أخرى وصلى ثالثة فردد الكلام نفسه.<sup>45</sup> ثم رجع إلى التلاميذ وقال لهم: ((ناموا الآن واستريحوا. ها قد اقتربت الساعة التي فيها يسلم ابن الإنسان إلى أيدي الخاطئين.<sup>46</sup> قوموا ننطلق! ها قد اقترب الذي يسلمني)).

### اعتقال يسوع

<sup>47</sup> وبينما هو يتكلم، إذا بيهودا، أحد الاثني عشر، قد وصل ومعه عصا كثيرة العدد تحمل السيوف والعصي، أرسلها غطماء الكهنة وشيوخ الشعب.<sup>48</sup> وكان الذي أسلمه قد جعل لهم علامة إذ قال: ((هو ذاك الذي أقبله، فأمسكوه)).<sup>49</sup> ودنا من وقته إلى يسوع وقال: ((السلام عليك، ((رابي))، وقبله.<sup>50</sup> فقال له يسوع: ((يا صديقي، افعل ما جئت له)). فدنوا وبسطوا أيديهم إلى يسوع وأمسكوه.<sup>51</sup> وإذا واحد من الذين مع يسوع قد مَدَّ يده إلى سيفه، فاستلَّهُ وضرب خادم عظيم الكهنة، فقطع أذنه.<sup>52</sup> فقال له يسوع: ((إغمد سيفك، فكل من يأخذ بالسيف بالسيف يهلك.<sup>53</sup> أو تظن أنه لا يمكنني أن أسأل أبي، فيمدني الساعة بأكثر من اثني عشر فيلقاً من الملائكة؟<sup>54</sup> ولكن كيف تتم الكتب التي تقول إن هذا ما يجب أن يحدث؟)).<sup>55</sup> في تلك الساعة قال يسوع للجُموع: ((أعلى لصرٍ خرّجتم تحملون السيوف والعصي لتقبضوا عليّ؟ كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ أَجْلِسُ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلِمُ، فَلِمَ تُمَسِّكُونِي. وَإِنَّمَا حَدَّثْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ لِيَتَمَّ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ)). فتركه التلاميذ كلهم وهربوا.

### يسوع في المجلس

<sup>57</sup> وأما الذين أمسكوا يسوع، فإنهم ذهبوا به إلى قيافا عظيم الكهنة، وقد اجتمع عنده الكتبة والشيوخ.<sup>58</sup> وتبعه بطرس

عن بُعد إلى دارٍ عظيم الكهنّة، فدخلها وجلس مع الخدم ليرى الخاتمة.<sup>59</sup> وكان عظماء الكهنّة والمجلس كافةً يطلبون شهادة زورٍ على يسوع ليحكموا عليه بالموت،<sup>60</sup> فلم يجدوا، مع أنّه ممثّل بين أيديهم من شهود الزور عدّد كثير. ومثّل آخر الأمر شاهدان<sup>61</sup> فقالوا: ((هذا الرجل قال: إنّي لقادرٌ على نقض هيكل الله وبنائه في ثلاثة أيام)).<sup>62</sup> فقام عظيم الكهنّة وقال له: ((أما تُحيبُ بشيء؟ ما هذا الذي يشهدُ به هذان عليك؟))<sup>63</sup> فظنَّ يسوع صامتاً. فقال له عظيم الكهنّة: ((استحلُّك بالله الحيّ لتقولنَّ لنا هل أنت المسيح ابنُ الله))<sup>64</sup> فقال له يسوع: ((هو ما تقول، وأنا أقول لكم: سترون بعد اليوم ابن الإنسان جالساً عن يمين القدير وآتياً على غمام السماء)).<sup>65</sup> فشقَّ عظيم الكهنّة ثيابه وقال: ((لقد جدّفت، فما حاجتنا بعد ذلك إلى الشهود؟ ها قد سمعتمُ التجديف.<sup>66</sup> فما رأيكم؟)) فأجابوه: ((يستوجب الموت)).<sup>67</sup> فبصقوا في وجهه ولكمّوه، ومنهم من لطمه،<sup>68</sup> وقالوا: ((تنبأ لنا أيها المسيح. من ضربك؟)).

### إنكار بطرس ليسوع

<sup>69</sup> وكان بطرس جالساً في خارج الدار، في ساحتها فدنت إليه جارية وقالت: ((وأنت أيضاً كنت مع يسوع الجليلي)).<sup>70</sup> فأنكر أمام جميع الحاضرين قال: ((لا أدري ما تقولين)).<sup>71</sup> ثمّ مضى إلى الباب الكبير، فرأته جارية أخرى فقالت لمن كانوا هناك: ((هذا الرجل كان مع يسوع الناصري!!))<sup>72</sup> فأنكر ثانياً وحلف قال: ((إنّي لا أعرفُ هذا الرجل)).<sup>73</sup> وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس: ((حقاً أنت أيضاً منهم، فإنّ لهجتك تفضحُ أمرك)).<sup>74</sup> فأخذ يلعن ويحلف قال: ((إنّي لا أعرفُ هذا الرجل)). فصاح الديك عندئذ،<sup>75</sup> فتذكّر بطرس كلمة يسوع إذ قال: ((قبل أن يصيح الديك تُكّرني ثلاث مرّات))، فخرج من ساحة الدار وبكى بكاءً مرّاً.

### الذهاب بيسوع إلى بيلاطس

27<sup>1</sup> ولما كان الفجر، عقّد جميع عظماء الكهنّة وشيوخ الشعب مجلس شورى في أمر يسوع ليحكموا عليه بالموت.<sup>2</sup> ثمّ أوثقوه وساقوه وسلّموه إلى الحاكم بيلاطس.

### يأس يهوذا وانتحاره

<sup>3</sup> فلما رأى يهوذا الذي أسلمه أن قد حُكم عليه، ندم ورَدَّ الثلاثين من الفضة إلى عظماء الكهنّة والشيوخ<sup>4</sup> وقال: ((خطئْتُ إذ أسلمتُ دماً بريئاً)). فقالوا له: ((ما لنا ولهذا الأمر؟ أنت وشأنك فيه)).<sup>5</sup> فألقى الفضة عند المقدس وانصرف، ثمّ ذهب فشقَّ نفسه.<sup>6</sup> فأخذ عظماء الكهنّة الفضة وقالوا: ((لا يحلُّ وضعها في الخزانة لأنّها ثمن دم)).<sup>7</sup> فتشاوروا واشتروا بها حقل الخراف مقبرة للغرباء.<sup>8</sup> ولهذا يُقال لذلك الحقل إلى اليوم حقل الدم.<sup>9</sup> فتمّ ما قيل على لسان النبيّ

إرميا:

((وأخذوا الثلاثين من الفضة وهي ثمن المثلثين ثمنه بها بنو إسرائيل<sup>10</sup> وأدّوها عن حقل الخراف. هكذا أمرني الرب)).

### يسوع عند بيلاطس

<sup>11</sup> ومثّل يسوع في حضرة الحاكم، فسأله الحاكم: ((أأنت ملك اليهود؟)) فقال يسوع: ((هو ما تقول)).<sup>12</sup> وكان عظماء

الكهنة والشيوخ يتهمونه فلا يجيب بشيء. <sup>13</sup> فقال له بيلاطس: ((أما تسمع بكم من الأمور يشهدون عليك؟)) <sup>14</sup> فلم يجبه عن أي منها حتى تعجب الحاكم كثيراً. <sup>15</sup> وكان من عادة الحاكم في كل عيد أن يطلق للجمع سجيناً، أي واحد أرادوا. <sup>16</sup> وكان عندهم إذ ذاك سجين شهير يقال له يسوع براباً. <sup>17</sup> فبينما هم مجتمعون، قال لهم بيلاطس: ((من تريدون أن أطلق لكم؟ أيسوع براباً أم يسوع الذي يقال له المسيح؟)) <sup>18</sup> وكان يعلم أنهم من حسدهم أسلموه. <sup>19</sup> وبينما هو جالس على كرسي القضاء، أرسلت إليه امرأته تقول: ((دعك وهذا البار، لأني عانيت اليوم في الحلم ألماً شديداً بسببه)). <sup>20</sup> ولكن عظماء الكهنة والشيوخ أقنعوا الجموع بأن يطلبوا براباً ويهلكوا يسوع. <sup>21</sup> فقال لهم الحاكم: ((أيهما تريدون أن أطلق لكم؟)) فقالوا: ((براباً)). <sup>22</sup> قال لهم بيلاطس: ((فماذا أفعل بيسوع الذي يقال له المسيح؟)) قالوا جميعاً: ((ليصلب!)) <sup>23</sup> قال لهم: ((فأي شر فعل؟)). فبالغوا في الصياح: ((ليصلب!)) <sup>24</sup> فلما رأى بيلاطس أنه لم يستقد شيئاً، بل ازداد الاضطراب، أخذ ماء وغسل يديه برأى من الجمع وقال: ((أنا بريء من هذا الدم، أنتم وشأنكم فيه)). <sup>25</sup> فأجاب الشعب بأجمعهم: ((دمه علينا وعلى أولادنا!)) <sup>26</sup> فأطلق لهم براباً، أما يسوع فجلده، ثم أسلمه ليصلب.

### إكليل من شوك على رأس يسوع

<sup>27</sup> فمضى جنود الحاكم بيسوع إلى دار الحاكم وجمعوا عليه الكتيبة كلها، <sup>28</sup> فجردوه من ثيابه وجعلوا عليه رداءً قمرزياً، <sup>29</sup> ووضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه، وجعلوا في يمينه قصبته، ثم جثوا أمامه وسخروا منه فقالوا: ((السلام عليك يا ملك اليهود)). <sup>30</sup> وبصقوا عليه وأخذوا القصبته وجعلوا يضربونه بها على رأسه. <sup>31</sup> وبعد ما سخروا منه نزعوا عنه الرداء، وألبسوه ثيابه وساقوه ليصلب.

### الصليب

<sup>32</sup> وبينما هم خارجون، صادفوا رجلاً قيرينياً اسمه سمعان، فسخروه أن يحمل صليب يسوع. <sup>33</sup> ولما وصلوا إلى المكان الذي يقال له جلجثة، أي مكان الجمجمة، <sup>34</sup> ناولوه خمراً ممزوجة بمرارة ليشرّبها. فذاقها وأبى أن يشربها. <sup>35</sup> فصلبوه ثم اقتسموا ثيابه مقررعين عليها. <sup>36</sup> وجلسوا هناك يحرسونه. <sup>37</sup> ووضعوا فوق رأسه علة الحكم عليه كتب فيها: ((هذا يسوع ملك اليهود)). <sup>38</sup> ثم صلب معه لسان، أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال.

### يسوع عرضة للشتم والسخرية

<sup>39</sup> وكان المرة يشتمونه وهم يهزؤون رؤوسهم <sup>40</sup> ويقولون: ((يا أيها الذي ينفض الهيكل ويبنيه في ثلاثة أيام، خلص نفسك إن كنت ابن الله، فانزل عن الصليب)). <sup>41</sup> وكذلك كان عظماء الكهنة يسخرون فيقولون مع الكتبة والشيوخ: <sup>42</sup> ((خلص غيره، ولا يقدر أن يخلص نفسه! هو ملك إسرائيل، فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به. <sup>43</sup> اتكل على الله، فلينقذه الآن، إن كان راضياً عنه، فقد قال: أنا ابن الله)). <sup>44</sup> وكان اللسان المصلوبان معه هما أيضاً يعيرانه مثل ذلك.

### موت يسوع

<sup>45</sup> وحيث الظلام على الأرض كلها من الظهر إلى الساعة الثالثة، <sup>46</sup> ونحو الساعة الثالثة صرخ يسوع صرخةً شديدة قال: ((إيلي إيلي لما شبعثاني؟)) أي: ((إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟)). <sup>47</sup> فسمع بعض الحاضرين هناك فقالوا: إنه يدعو

إيليا. <sup>48</sup> فأسرَع واحدٌ مِنْهُمْ لَوْفَتِهِ وَأَخَذَ إِسْفَنْجَةً فَبَلَّلَهَا بِالْحَلِّ، وَجَعَلَهَا عَلَى طَرْفِ قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ. <sup>49</sup> فَقَالَ سَائِرُ الْحَاضِرِينَ: ((دَعْنَا نَنْظُرُ هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَا فَيُخَلِّصُنَا!!)) <sup>50</sup> وَصَرَخَ أَيْضاً يَسُوعُ صَرْخَةً شَدِيدَةً، وَلَفَظَ الرُّوحَ. <sup>51</sup> وَإِذَا حِجَابُ الْمَقْدِسِ قَدْ انشَقَّ شَطْرَيْنِ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، وَزَلَزِلَتِ الْأَرْضُ وَتَصَدَّعَتِ الصُّخُورُ، <sup>52</sup> وَتَفَتَّحَتِ الْقُبُورُ، فَقَامَ كَثِيرٌ مِنَ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ، <sup>53</sup> وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَرَاءَوْا لِأَنَاسٍ كَثِيرِينَ. <sup>54</sup> وَأَمَّا قَائِدُ الْمَائَةِ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ يَحْرِسُونَ يَسُوعَ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَالَ وَمَا حَدَثَ، خَافُوا خَوْفاً شَدِيداً وَقَالُوا: ((كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ حَقًّا)). <sup>55</sup> وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ، وَهُنَّ اللَّوَاتِي تَتَّبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدُمَنَّهُ، <sup>56</sup> مِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَأُمُّ ابْنَيْ زَبْدَى.

### دفن يسوع

<sup>57</sup> وَجَاءَ عِنْدَ الْمَسَاءِ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّمَاةِ اسْمُهُ يُوْسُفُ وَكَانَ هُوَ أَيْضاً قَدْ تَتَلَمَذَ لِيَسُوعَ. <sup>58</sup> فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِأَنْ يُسَلَّمَ إِلَيْهِ. <sup>59</sup> فَأَخَذَ يُوْسُفُ الْجُثْمَانَ وَلَفَّهُ فِي كَتَّانٍ خَالِصٍ، <sup>60</sup> وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ لَهٍ جَدِيدٍ كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَخَرَ حَجَراً كَبِيراً عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَانصَرَفَ. <sup>61</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ الْقَبْرِ.

### حراسة القبر

<sup>62</sup> وَفِي الْعَدَى، أَي بَعْدَ يَوْمِ التَّهْنِئَةِ لِلْسَّبْتِ، ذَهَبَ عُظْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَ الْفَرِيسِيُّونَ مَعاً إِلَى بِيلاطُسَ <sup>63</sup> وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدِي، تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَاكَ الْمُضَلَّلَ قَالَ إِذْ كَانَ حَيًّا: سَأَقُومُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. <sup>64</sup> فَكَمْزُ بِأَنْ يُحْفَظَ الْقَبْرُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ فَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَيَكُونُ التَّضْلِيلُ الْأَخِيرُ أَسْوَأَ مِنَ الْأَوَّلِ)). <sup>65</sup> فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: ((عِنْدَكُمْ حَرَسٌ، فَادْهَبُوا وَاحْفَظُوهُ كَمَا تَرُونَ)). <sup>66</sup> فَذَهَبُوا وَحَفِظُوا الْقَبْرَ، فَخَتَمُوا الْحَجَرَ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ حَرَساً.

### قيامه يسوع وترائيه في اورشليم

28 <sup>1</sup> وَلَمَّا انقَضَى السَّبْتُ وَطَلَعَ فَجْرُ يَوْمِ الْأَحَدِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى تَنْظُرَانِ الْقَبْرَ. <sup>2</sup> فَإِذَا زَلْزَالَ شَدِيدٌ قَدْ حَدَثَ. ذَلِكَ بِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَدَحْرَجَهُ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. <sup>3</sup> وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالنَّجْجِ. <sup>4</sup> فَارْتَعَدَ الْحَرَسُ خَوْفاً مِنْهُ وَصَارُوا كَالْأَمْوَاتِ. <sup>5</sup> فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَرْأَتَيْنِ: ((لَا تَخَافَا أَنْتُمَا. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَضْلُوبَ. إِنَّهُ لَيْسَ هَهُنَا، فَدَقِّقِي قَلْبَكُمَا كَمَا قَالَ. تَعَالِيَا فَانظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ قَدْ وُضِعَ فِيهِ. <sup>7</sup> وَأَسْرِعَا فِي الذَّهَابِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهَا هُوَذَا يَتَقَدَّمُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، فَهُنَاكَ تَرُونَهُ. هَا إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُكُمْ)).

<sup>8</sup> فَتَرَكْنَا الْقَبْرَ مُسْرِعَتَيْنِ وَهُمَا فِي خَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَبَادَرْنَا إِلَى التَّلَامِيذِ تَحْمِلَانِ الْبُشْرَى. <sup>9</sup> وَإِذَا يَسُوعُ قَدْ جَاءَ لِلِقَائِهِمَا فَقَالَ لَهُمَا: ((السَّلَامُ عَلَيْكُمَا!)) فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْتَا قَدَمَيْهِ سَاجِدَتَيْنِ لَهُ. <sup>10</sup> فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: ((لَا تَخَافَا! إِذْهَبَا فَبَلِّغَا إِخْوَتِي أَنَّ يَمْضُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَهُنَاكَ يَرَوْنِي)).

### تضليل رؤساء اليهود

<sup>11</sup> وَبَيْنَمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ جَاءَ بَعْضُ رِجَالِ الْحَرَسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عُظْمَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. <sup>12</sup> فَاجْتَمَعُوا هُمْ

والشيوخ، وبعدهما تشاوروا أعطوا الجنود مالا كثيرا،<sup>13</sup> وقالوا لهم: ((قولوا إن تلاميذه جاؤوا ليلاً فسرقوه ونحن نائمون.<sup>14</sup> وإذا بلغ الخبر إلى الحاكم، أرضيناها ودفعنا الأذى عنكم)).<sup>15</sup> فأخذوا المال وفعلوا كما لقنوهم، فانتشرت هذه الرواية بين اليهود إلى اليوم.

### ترائي يسوع لتلاميذه في الجليل

<sup>16</sup> وأما التلاميذ الأحد عشر، فذهبوا إلى الجليل، إلى الجبل الذي أمرهم يسوع أن يذهبوا إليه.<sup>17</sup> فلما رأوه سجدوا له، ولكن بعضهم ارتابوا.<sup>18</sup> فدنا يسوع وكلمهم قال: ((إني أوليت كل سلطان في السماء والأرض.<sup>19</sup> فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس،<sup>20</sup> وعلموهم أن يحفظوا كل ما أوصيتكم به، وهاءنذا معكم طوال الأيام إلى نهاية العالم)).